الأزمة الوجودية للشخصيات النسائية في قصة "آفاق" لدانية قصاص: بالمنظور النسوية الوجودية عند سيمون دي بوفوار

بحث جامعي

إعداد:

نوفيا رمضانتي

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١١٠

المشريف:

مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

قسم اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

الأزمة الوجودية للشخصيات النسائية في قصة "آفاق" لدانية قصاص: بالمنظور النسوية الوجودية عند سيمون دي بوفوار

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهاء للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نوفيا رمضانتي

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١١٠

المشريف:

مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

قسم اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : نوفيا رمضانتي

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١١٠

موضوع البحث : الأزمة الوجودية للشخصيات النسائية في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص: بالمنظور النسوية الوجودية عند سيمون دي بوفوار

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إيداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف تتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولكن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٥ م

الباحثة

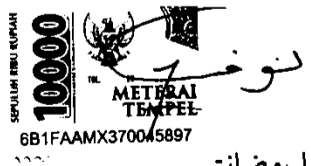

نوفيا رمضانتي

رقم القيد. ٢١٠٣٠١١١٠١١٠

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم نوفيا رمضانتي تحت العنوان "الأزمة الوجودية للشخصيات النسائية في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص: بالمنظور النسوية الوجودية عند سيمون دي بوفوار" قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٥ م

الموافق

المشرف

مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور [illegible] فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نوفيا رمضانتي

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١١٠

موضوع البحث : الأزمة الوجودية للشخصيات النسائية في قصة "آفاق" لدانية قصاص: بالمنظور النسوية الوجودية عند سيمون دي بوفوار

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٥

لجنة المناقشة

التوقيع

١- رئيس المناقشة: محمد أنوار الفردوسي، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

٢- المناقش الأولى: مصباح السرور، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

٣- المناقش الثاني: محمد سعيد، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢

الاستهلال

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

(البقرة : ٢٨٦)

اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

(الانشراح: ٦)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي محمد يعقوب و أمّي سوسي لواتي

و أختي الكبيرة و أختي الصغيرة و أخي الصغير

وأسرتي الكبيرة الحبيبة

لأصدقائي الأعزاء

بارك الله لهم ...آمين

توطئة

الحمد لله الذي نحمده ونستعينه ونستغفره، ونشكره على نعمه وهداه، إذ منّ علي بالصحة والعافية ومنحني الفرصة لإتمام هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الأزمة الوجودية للشخصيات النسائية في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص: بالمنظور النسوية الوجودية عند سيمون دي بوفوار".

تهدف كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الامتحان النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. لايزال هذا البحث بعيدا عن حد الكمال، ولم يكن ليكتمل لولا مساهمة الأطراف الذين قدموا لي الدعم في إنجازه. ويتم التعبير عن الشكر الخاص إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها،كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة مصباح السرور، الماجستير، كالمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيذ والأساتيذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. والدي محمد يعقوب و أمّي سوسي لواتي اللذان يدعوان لي ويدعماني دائماً، شكراً لكما لأنكما دائماً ما تكونان والدين صالحين لأبنائهما.
٧. أختي، فوتري خير النساء، وإخوتي، شالوم وردة الجنة ومحمد رزقي، الذين قدموا لي التشجيع في بحثي.

٨. أصدقائي في اللغة العربية وأدبها "ذواتا" ٢٠٢١ وبالخصوص فيروز إثنين سلسبيلا و عمالية ليلة النجي.

٩. أصدقائي الذين دعموني واستمعوا إلى شكواي، وهم سينا أفرياني، عمدة السالك، سيسكا دوي أبريليا، فوتري كوسوما ديوي، ونيا ريسنيني.

مستخلص البحث

رمضانتي، نوفيا (٢٠٢٥). أزمة وجود الشخصيات النسائية في قصة آفاق لدانيا قصاص: دراسة في النسوية الوجودية عند سيمون دي بوفوار. أطروحة، برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المستشار: مصباح سرور، M.Pd

الكاملات ألساسية: أزمة الوجودية، النسوية الوجودية، ، سيمون دي بوفوار، قصة دانيا قصاص

يدرس هذا البحث أزمة الوجودية والوعي لدى البطلة الأنثوية في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص من منظور النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار. تحكي هذه الرواية عن امرأة تواجه عقبات في البحث عن وجودها. أهداف هذه الدراسة هي: ١) التعرف على شكل أزمة الوجودية التي تعيشها الشخصية الرئيسية كامرأة في قصة ''آفاق'' لدانيا قصاص من منظور النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار استناداً إلى منظور سيمون دي بوفوار الوجوديةي، ٢) تحليل شكل وعي الشخصية الرئيسية في قصة ''آفاق'' لدانيا قصاص من منظور النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي بتقنيات جمع البيانات، بما في ذلك تقنيات القراءة والتسجيل. مصدر البيانات الرئيسي في هذا البحث هو قصة ''آفاق'' لدانية قصاص، أما مصادر البيانات الداعمة فهي الكتب والمجلات والمواقع الإلكترونية التي تتوافق مع نظرية النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار. ونتائج هذا البحث هي ١) هناك ثلاثة أشكال من أزمة الوجودية التي أصبحت عوائق أمام آفاق في إيجاد وجودها: أ) فقدت آفاق والديها، ب) عانت آفاق من الاغتراب في الأسرة، ج) لم يُسمح لآفاق بمغادرة المنزل والامتحانات. ٢) إن وعي البطلة في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص هو وعي البطلة

الأنثوية في شكل تحديد وجودها، أ) التعرف على العالم من خلال الكتب، ب) الطرد من المنزل، ج) العيش بمفردها، د) العمل في المدينة، هـ) الوعي بالهوية والمستقبل.

ABSTRACT

Ramadhanty, Novia (2025). *The Existence Crisis of Female Characters in Dania Qassas's Novela Aafaq: A Study of Simone de Beauvoir's Existentialist Feminism. Thesis, Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor: Misbahus Surur, M.Pd*

Keywords: *Aafaq Novela's, Existence Crisis, Existentialist Feminism, Simone de Beauvoir*

This research examines the existence crisis and consciousness of the female protagonist in the novella "Aafaq" by Dania Qassas based on the perspective of Simone de Beauvoir's existentialist feminism. This novella tells about a woman who experiences obstacles in finding her existence. The objectives of this study are 1) to identify the form of existence crisis experienced by the main character as a woman in the story "آفاق" by Dania Qassas based on Simone de Beauvoir's existentialist feminism perspective, 2) to analyze the form of the main character's consciousness in the story "آفاق" by Dania Qassas based on Simone de Beauvoir's existentialist feminism perspective. The method used in this research is descriptive qualitative with data collection techniques, including reading and recording techniques. The main data source in this research is the novella Aafaq by Dania Qassas, while the supporting data sources are books, journals, and websites that are in accordance with Simone de Beauvoir's existentialist feminism theory. The results of this research are 1) There are three forms of existence crisis that become obstacles for Aafaq in finding her existence: a) Aafaq lost her parents, b) Aafaq experienced alienation in the family, c) Aafaq was not allowed to leave the house and take exams. 2) The awareness of the female protagonist in Dania Qassas' novella Aafaq is in the form of determining her existence, a) finding out about the world through books, b) being expelled from home, c) living alone, d) working in the city, e) awareness of identity and future.

ABSTRAK

Ramadhanty, Novia (2025). Krisis Eksistensi Tokoh Perempuan pada Cerita Aafaq Karya Dania Qassas: Kajian Feminisme Eksistensialis Simone de Beauvoir. Skripsi, Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Misbahus Surur, M.Pd

Kata Kunci: Feminisme Eksistensialis, Krisis Eksistensi, Novella Aafaq, Simone de Beauvoir

Penelitian ini mengkaji krisis eksistensi serta kesadaran tokoh utama perempuan dalam novela "Aafaq" karya Dania Qassas berdasarkan perspektif feminisme eksistensialisme Simone de Beauvoir. Novela ini menceritakan tentang seorang perempuan yang mengalami hambatan dalam menemukan eksistensinya. Tujuan dari penelitian ini adalah 1) Mengidentifikasi bentuk krisis eksistensi yang dialami tokoh utama sebagai perempuan dalam cerita "آفاق" karya Dania Qassas berdasarkan perspektif feminisme eksistensialis Simone de Beauvoir, 2) Menganalisis bentuk kesadaran tokoh utama pada cerita "آفاق" karya Dania Qassas berdasarkan perspektif feminisme eksistensialis Simone de Beauvoir. Metode yang digunakan pada penelitian ini adalah kualitatif deskriptif dengan teknik pengumpulan data, meliputi teknik baca dan catat. Sumber data utama pada penelitian ini adalah novella Aafaq karya Dania Qassas, sedangkan sumber data pendukungnya adalah buku-buku, jurnal, maupun website yang sesuai dengan teori feminisme eksistensialis Simone de Beauvoir. Hasil penelitian ini adalah 1) Bahwa terdapat tiga bentuk krisis eksistensi yang menjadi hambatan bagi Aafaq dalam menemukan eksistensinya: a) Aafaq kehilangan kedua orang tuanya, b) Aafaq mengalami keterasingan dalam keluarga, c) Tokoh Aafaq tidak diizinkan untuk keluar rumah dan mengikuti ujian. 2) Kesadaran tokoh utama perempuan dalam novella Aafaq karya Dania Qassas berupa menentukan eksistensinya, a) mencari tahu tentang dunia lewat buku, b) dikeluarkan dari rumah, c) hidup sendiri, d) bekerja di Kota, e) kesadaran atas jati diri dan masa depan.

حمتوايت البحث

تقرير الباحثة ..... **أ**

تصريح ..... **ب**

تقرير لجنة المناقشة ..... **ج**

الاستهلال ..... **د**

إهداء ..... **هـ**

توطئة ..... **و**

مستخلص البحث ..... **ح**

ABSTRACT ..... **ي**

ABSTRAK ..... **ك**

حمتوايت البحث ..... **ل**

الفصل الأوّل **١**

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٧

ج. أهمية البحث ٨

د. حدود البحث ٩

هـ. تحديد المصطلحات ٩

الفصل الثاني ١٢

الإطار النظري ١٢

أ. النسوية ١٢

ب. النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار ١٣

ج. مفهوم الأساسي للنسوية الوجودية سيمون دي بوفوار ١٥

١. النساء لا يولدن، بل يصبحن ١٦

٢. النساء بوصفهن ''الآخر'' ١٧

٣. الحرية ١٨

د. يشدّد منظور النسوية الوجودية ١٩

١. أزمة الهوية ٢٠

٢. أزمة الحرية ٢٠

٣. أزمة معنى الحياة ٢١

٤. أزمة الاستقلالية والذاتية ٢٢

٥. أزمة الصيرورة ٢٣

هـ. الوعي الذاتي ٢٤

الفصل الثالث ٢٦

منهجية البحث ٢٦

أ. نوع البحث ٢٦
ب. مصادر البحث ٢٦
١. مصادر البيانات الأساسية ٢٦
٢. مصادر البيانات الثانوية ٢٧
ج. طريقة جمع البيانات ٢٧
د. طريقة تحليل البيانات..... ٢٨
الفصل الرابع ٣٠
عرض البيانات وتحليلها ٣٠
أ. أشكال الأزمة الوجودية للبطلة الأنثوية في قصة آفاق ٣٠
١. صدمة فقدان الوالدين..... ٣٠
٢. الاغتراب في الأسرة ٣٢
٣. عدم السماح بمغادرة المنزل وأداء الامتحانات..... ٣٣
ب. أشكال وعي الشخصية الرئيسية ٣٥
١. التعرّف على العالم من خلال الكتب ٣٥
٢. الطرد من المنزل..... ٣٦
٣. العيش بمفردها..... ٣٨
٤. العمل في المدينة ٣٩
٥. تحقيق الذات والمستقبل..... ٤١

الفصل الخامس **٤٣**

الخاتمة **٤٣**

أ. الخلاصة ٤٣

ب. التوصيات ٤٤

قائمة المصادر والمراجع **٤٦**

سيرة ذاتية **٥٦**

الفصل الأوّل

مقدمة

أ. خلفية البحث

لا تزال أزمة الوجودية الإنساني موضوعًا مثيرًا للاهتمام في مختلف جوانب الحياة. في المجتمع، غالباً ما يُنظر إلى المرأة في المجتمع على أنها ضعيفة، ونتيجة لذلك، نادراً ما تحصل على فرصة التعليم والمساواة في المكانة. عندما تدخل المرأة المسلمة في سن المراهقة، تكون حريتها في التحرك خارج المنزل محدودة ويجب أن تكون مصحوبة دائمًا. هذا الوضع يجعل من الصعب على النساء في المجال الثقافي العربي تطوير إمكاناتهن الكاملة، مما قد يؤدي إلى أن تعاني المرأة من أزمة وجودية (Basri, 2023). ترتبط الأزمة الوجودية هنا بمشكلة عدم الارتياح لمعنى الحياة والاختيار والحرية في الحياة. وفقًا للوجودية، الحرية ليست جزءًا من الإنسانية أو ''هبة''. بل الحرية هي جوهر الإنسانية، وجوهر الحرية الإنسانية هو حرية الاختيار (Iksan, 2019:54). لذلك، فإن الحرية هي حق لكل فرد، على الرغم من حقيقة أنه في بعض السياقات الثقافية، غالبًا ما تجد النساء صعوبة في الحصول على الحرية ويشعرن بالغربة لأن النساء غالبًا ما يُنظر إليهنّ على أنهن كائنات بشرية تعتمد دائمًا على الآخرين، وخاصة على الرجال (Sumarti & Hakim, 2022:57). تؤثر العقليات التقليدية على كيفية تقدير المجتمع لمساهمات الأفراد والاعتراف بها. ينتج عن هذا التفسير بالتأكيد العديد من المساوئ والظلم الذي تشعر به النساء في الحياة، مما قد يؤدي إلى أزمة وجودية (Jacky, 2024). نتيجة لذلك، تحاول العديد من النساء البقاء على قيد الحياة والنضال وإيجاد طرق لكسب الحرية في حياتهن (Agnesia, 2024).

من الأعمال الأدبية التي تحكي قصة صراع شخصية نسائية في مواجهة أزمتها الوجودية قصة ''آفاق'' لدانية قصاص. آفاق هي قصة عربية مثيرة للاهتمام لدراستها لأنها تحتوي على قصة امرأة تبحث عن الحرية في مواجهة حياة مريرة. تعيش الشخصية الأنثوية التي تُدعى ''آفاق'' حياة صعبة، وهي فقدان والديها، ومعاملتها بشكل غير عادل، وعدم السماح لها بالحصول على تعليم مناسب، وعدم السماح لها بمغادرة المنزل لأسباب لا تعرفها. ومع ذلك، لم تستسلم آفاق في مواجهة ظلم الحياة. تستمر آفاق في البحث عن طرق للحصول على حرية متساوية وأن يتم احترام آرائها ووجودها (قصاص, ٢٠٢٤). لذلك، فإن هذه القصة مثيرة للاهتمام للدراسة باستخدام منهج النسوية الوجودية. حاولت الباحثة تجميع المعطيات في قصة ''آفاق'' حول كيفية تمرد الشخصية الأنثوية في مواجهة أزمة الوجودية التي كبلتها منذ الطفولة.

النسوية الوجودية هي إحدى الأفكار النسوية المستمدة من الفلسفة الوجودية. تؤكد هذه المدرسة على أهمية الحرية الشخصية والطهارة والتزام كل امرأة بخلق معنى لحياتها الخاصة (Fahira, 2024). في هذا التحليل، يرتبط مصطلح النسوية في الواقع بالمعاني الاجتماعية أو النفسية أكثر من ارتباطه بالجوانب البيولوجية. على الرغم من أن الكثيرين لا يزالون يربطون النسوية بدراسة الاختلافات بين الجنسين في سياق بيولوجي (Surur, 2023:316). في كتابها *The Second Sex*، تجادل سيمون دي بوفوار أن النساء لا يولدن كنساء، بل خُلقن ليتصرفن كنساء. هذه المقولة هي شكل من أشكال احتجاج بوفوار على العلاقة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة، حيث يعتبر الرجال أنفسهم ''الواحد'' أو الأفضل، بينما توضع النساء كأشياء ويُعرفن بالآخر (Azzahra, 2022:118). لذا، فإن النسوية الوجودية التي وصفتها سيمون دي بوفوار لها مفهوم يوضح أن وجود المرأة يجب

الاعتراف به وتقديره كحق من حقوق الإنسان لكل فرد في الحصول على الحرية الشخصية في حياته (Juraidah et al., 2023:56).

وقد تأثر فكر الشخصية النسوية الوجودية، بوفوار، تأثراً كبيراً بجان بول سارتر، حيث من مقولات سارتر المهمة في تعاليمه الوجودية: ''الوجودية يسبق الجوهر''، ما يعني بشكل عام أنه لا توجد قواعد ثابتة فيما يتعلق بجوهر الإنسانية، إلا ما نشكله نحن لأنفسنا. الوجودية الإنساني يختلف عن وجود الأشياء الأخرى غير البشر. البشر موجودون لأنفسهم، بينما الأشياء موجودة لأنفسها. الوجودية يسبق الجوهر، مما يعني أن الإنسان موجود أولاً (يظهر في العالم كما لو كان ملقى فيه) ثم يتطور جوهره ويتوافق مع رد فعل وعيه وخبرته بالعالم (Surur, 2023:219)

يعتمد تحليل دي بوفوار للمرأة في المجتمع على الأفكار الوجودية. في كتابها ''*The Second Sex*''، تتحدث بوفوار عن الكيفية التي يجعل بها المجتمع المرأة ''*the other*''، وكيف أن هذا التفسير يحد من حريتها. تذكر سيمون دي بوفوار أن النساء غالبًا ما يُعاملن كأشياء بالنسبة للرجال وليس كأشخاص مستقلين. في أعمالها، تؤكد سيمون دي بوفوار على أن الهوية الجندرية ليست شيئًا ثابتًا وبيولوجيًا، بل تتشكل من خلال الخيارات والأفعال التي يقوم بها الأفراد بحرية. تؤكّد سيمون دي بوفوار من خلال كتاباتها أن الهوية الجندرية ليست شيئًا ثابتًا وثابتًا وليست نتيجة عوامل بيولوجية، بل تتشكّل من خلال حرية الفرد في الاختيار والفعل. هذا التفكير متجذر في المبدأ الوجوديةي القائل بأن ''الوجودية يسبق الجوهر''، وهو ما يوفر فرصًا للبشر لتشكيل هوياتهم الخاصة (محمد, ٢٠٢٥).

هناك أبحاث سابقة تتماشى مع هذا البحث. ناقش البحث الذي أجراه ريسمي ساغيتا وأغوس سوبرياتنا وحليجة كوسو (٢٠٢٣) وجود المرأة في رواية ''يوني'' لأدي عبيدل باستخدام النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار. لم يناقش هذا البحث الصعوبات التي تواجهها الشخصيات النسائية بطريقة معقدة، ولم يشرح عملية تغير الشخصيات النسائية في تحقيق وجودها بالتفصيل (Sagita وآخرون، ٢٠٢٣).

يناقش البحث الذي أجراه كريستانتي بورنامي وديدي برامونو (٢٠٢١) وجود المرأة في رواية "Kitab Omong Kosong" لسينو غوميرا أجيدارما باستخدام النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار. يناقش هذا البحث المزيد عن الاضطهاد الذي تتعرض له الشخصيات النسائية وكونهن ضحايا كأشياء، بينما لم يتم وصف نضالهن ووعيهن بوجودهن بشكل كامل بمفهوم سيمون دي بوفوار (Purnami & Pramono، ٢٠٢١)

يناقش البحث الذي أجراه ويويك براتيوي (٢٠١٦) وجود المرأة في قصة "Tanah Tabu". لا يصف هذا البحث الشخصيات النسائية الأخرى على نطاق واسع، ويركز فقط على شخصية واحدة في الرواية. لم يتم شرح شكل مقاومة الشخصيات النسائية في هذه الدراسة بعمق حول علاقتها بالحرية والمسؤولية في مفهوم سيمون دي بوفوار للوجودية (Pratiwi ، ٢٠١٦)

بحث أجراه كل من تيارا غسنية إسكندر، ويوسنيا دامانيك، ومحمد أنجي جانوارسيا دولاي (٢٠٢٣) الذي يحلل النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار في قصة "Cewek!!!" لإستي كيناسيه. الوجودية في هذه الدراسة أقل وصفًا للوجودية في هذه

الدراسة. لم يتم ربط مقاومة الشخصيات النسائية في هذه الدراسة بالبيئة الثقافية الأبوية التي تضم الشخصيات(Iskandar وآخرون, ٢٠٢٣).

درس البحث الذي أجرته نورسيه فوزية ونوريزاتي نوريزاتي (٢٠٢٢) وجود المرأة في قصة Rembang Jingga لتيج أويتورو ودويانا بريمادي. وجدت هذه الدراسة شكلين لوجود المرأة، وهما وجود المرأة لنفسها ووجود الآخرين. لم يناقش هذا البحث مفهوم الآخر والذاتية من منظور سيمون دي بوفوار بشكل صريح (Fauziah & Nurizzati, 2022).

درس البحث الذي أجراه ييسي ميفيتاساري وكين ويدياتواتي (٢٠٢٣) شكل الظلم الجندري ومقاومة شخصية كينانتي في قصة "Layangan Putus" باستخدام نظرية سيمون دي بوفوار في النسوية الوجودية. لم يربط هذا البحث بشكل صريح بين مفهومي الهيمنة والتبعية وفكر سيمون دي بوفوار. يركز هذا البحث أكثر على التغييرات في تفكير الشخصية الرئيسية من دون دراسة المفاهيم الوجودية مثل خيار الحرية في التمثيل (Meivitasari & Widyatwati, 2023).

علاوة على ذلك، تناول البحث الذي أجرته نفيلة الزهراء عام ٢٠٢٢ وجود المرأة في قصة ''جمهوريات كنعان'' لعلاء الأسواني. لم يربط هذا البحث بين السياسة والثقافة العربية المصرية العربية ووجود المرأة في الرواية. كما تشير هذه الدراسة إلى وجود عدم مساواة اجتماعية في الشخصيات النسائية من خلال القوالب النمطية المجتمعية التي تحد من حركة المرأة. ومع ذلك، فإن هذا التفسير لم يتم تحليله نقديًا بمفهوم سيمون دي بوفوار الوجوديةي (Azzahra, 2022).

علاوة على ذلك، درس البحث الذي أجراه راتو بولكيس رملي ولورنسيا إيليا بوسبيتا وسوبارمان (٢٠٢٤) قيمة النسوية في كلمات أغنية Rayuan perempuan Gila لنادين أميزه. موضوع هذا البحث هو كلمات الأغنية، لذا فإن السرد قليل جدًا ومحدود في استكشاف الشخصيات والتفاعلات الاجتماعية الأوسع نطاقًا. لم يربط هذا البحث بين النقد والنتائج المتعلقة بالوضع الاجتماعي الأبوي بمزيد من العمق (Ramli وآخرون, ٢٠٢٤).

علاوة على ذلك، ناقش البحث الذي أجراه هبة الله عمر (٢٠٢٢) دور الشخصيات النسائية في السيرة العربية الفصحى، وهي ''سيرة الأميرة ذات الهمة''. ويركز هذا البحث بشكل أكبر على تمثيل المرأة في نطاق التاريخ والثقافة في العصور الوسطى (Omar, 2022).

علاوة على ذلك، ناقش البحث الذي أجراه محمد زين العابدين محمد عام ٢٠٢٥ أفكار بوفوار في تحليل اغتراب المرأة. لا يزال هذا البحث نظريًا وعامًا لأنه لم يناقش بعمق واقع المرأة العربية المعاصرة في شكل دراسات إعلامية أو أدبية. كما أن هذا البحث لم يحلل دراسات الحالة التي يمكن أن تعمق من إلحاح أفكار دي بوفوار في السياق العربي الحديث (محمد, ٢٠٢٥).

علاوة على ذلك، درس البحث الذي أجراه أحمد موفق البرقا وعبد الباسط عام ٢٠٢٤ الجوانب الرئيسية للنسوية الوجودية في قصة ''فتون عدية'' لأثور ميلر. يستخدم هذا البحث أعمالًا مترجمة بحيث يمكن أن يكون هناك اختلافات في المعنى أو السياق الثقافي عن النص الأصلي (Barka & Basid, 2024).

استنادًا إلى أبحاث سابقة، نوقشت النسوية الوجودية في الأعمال الأدبية الإندونيسية في الغالب في الأعمال الأدبية الإندونيسية (Azzahra, 2022; Fauziah & Nurizzati, 2022; Meivitasari& Widyatwati, 2023; Ramli وآخرون, ٢٠٢٤)، البحث الذي يناقش النسوية الوجودية في الأعمال الأدبية العربية (Azzahra, 2022; Barka & Basid, 2024; Omar, 2022)، والبحوث التي تحلل السياق الاجتماعي الأوسع للنسوية (محمد, ٢٠٢٥ ;Clarissa, 2023). أما البحث الذي يناقش أزمة الوجودية التي تعيشها الشخصية الأنثوية الرئيسة في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص، فلم يسبق لباحثين آخرين أن تناولوا أزمة الوجودية التي تعيشها الشخصية الأنثوية الرئيسة من خلال النسوية الوجودية.

يختلف موقف هذا البحث عن الدراسات السابقة التي تناقش وجود المرأة بشكل عام. يركز هذا البحث على النسوية الوجودية التي تركز على المرأة التي تبني وجودها الخاص في قصة "آفاق" لدانية قصاص مستخدمة النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار. من المتوقع أن ينتج هذا البحث بحثاً مختلفاً ومثيراً للاهتمام، لأنه لم يسبق أن تناولته بحوث سابقة. بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن شكل أزمة الوجودية والوعي الوجوديةي لدى البطلة في قصة "آفاق" لدانية قصاص لنيل حريتها، باستخدام نظرية سيمون دي بوفوار في النسوية الوجودية.

ب. أسئلة البحث

١. ما أشكال أزمة الوجودية التي تعيشها البطلة في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص من منظور النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار؟

٢. ما أشكال وعي الشخصية الرئيسية في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص من منظور النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار؟

ج. أهمية البحث

تتكون فوائد هذا البحث من أهمية نظرية وأهمية تطبيقية.

١. أهمية نظرية

من المتوقع أن يضيف هذا البحث إضافة معرفية ويصبح مرجعًا جديدًا يتعلق بدراسة النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار في الأدب العربي الحديث في تحليل الشخصيات النسائية. لا سيما فيما يتعلق بأزمة الوجودية التي يمكن أن تعيق حرية المرأة في التعبير المتمثلة في الأعمال الأدبية العربية الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا البحث أن يقدم صورة محددة للحياة فيما يتعلق بأزمة الوجودية التي تعيشها المرأة في الأعمال الأدبية الشرق أوسطية.

٢. أهمية تطبيقية

تشمل الفوائد العملية لهذا البحث ما يلي:

١. للقراء: من المتوقع أن يعزز هذا البحث الشعور بالوعي بأهمية اكتساب الحرية الفردية، وأن يكون مصدر إلهام لمحاربة أزمة الوجودية لدى المرأة في مواجهة تحديات الحياة. ومن المتوقع أيضًا أن يقدم هذا البحث فهمًا جديدًا ويضاعف الدراسات السابقة حول النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار.

٢. للمؤلفة: تعرف الباحثة على أشكال الأزمة والوعي الوجوديةي للشخصية الأنثوية في تشكيل ذاتها كذات حرة في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص باستخدام مفهوم النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار. ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا لإضافة رؤية ثاقبة ويمكن استخدامه كمادة دراسية شيقة للأكاديميين والطلبة والباحثين في الدراسات الأدبية، خاصة المتعلقة بأزمة وجود المرأة والنسوية الوجودية ودراسات الأدب العربي الحديث.

د. حدود البحث

يستخدم هذا البحث أعمالًا أدبية على شكل روايات تناقش رحلة حياة الشخصية الأنثوية الرئيسية، بحيث يركز أكثر على الشخصية الأنثوية الرئيسية. من المهم استخدام المحدودية في هذا البحث حتى يتم الحفاظ على تركيز البحث وتوجيهه بشكل أكبر. يتناول هذا البحث فقط شكل أزمة الوجودية والوعي الوجوديةي للشخصيات النسائية في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص باستخدام نظرية النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار.

هـ. تحديد المصطلحات

١. أزمة الوجودية

الأزمة هي حالة سيئة لا بد من مواجهتها في أي حالة من الحالات. إحدى الأزمات التي يواجهها الإنسان هي أزمة الوجودية، وهي الانزعاج الذي يعاني منه الإنسان فيما يتعلق بالمعنى والخيارات والحرية في الحياة (Purwoko, 2023). الوجودية هنا هو ''عملية الصيرورة'' أو ''الوجودية''. غالبًا ما يشار إلى هذا الوجودية بمصطلح

واحد، وهو الوجودية الذي يعترف به الآخرون. الوجودية ليس شيئًا ثابتًا، بل يمكن أن يشهد تطورًا أو العكس (Mahendra, 2017:155). لذا، تصبح السيطرة على أزمة الوجودية جزءًا مهمًا من التعامل مع الأزمات بشكل عام والسعي نحو الحرية في الحياة.

٢. الوجودية

الوجودية هي رؤية فلسفية تصف وتحلل الموقف الصعب الذي يواجهه الإنسان (Nisya & Komalasari, 2020:168). الوجودية هي أيضًا عمل يعطي الأولوية للذات والحرية والاختيار في الفلسفة والأدب منذ القرن التاسع عشر. يستند الفكر الوجوديةي إلى الاعتقاد بأن البشر لديهم القدرة على إعطاء معنى لحياتهم الخاصة ومحاولة اتخاذ قرارات منطقية، حتى لو كانوا في ظروف غير معقولة (Surur, 2023:217).تقدم وجودية سيمون رؤية جديدة لاستقلالية المرأة. وضعت سيمون دي بوفوار الأساس للنسوية الوجودية التي شجّعت النساء على أن يكون لهن الحرية في أن يكنّ أنفسهن، من دون أن يكنّ دائمًا الكائن الذي يحدّ من حريتهن (Siswadi, 2022:59).

٣. قصة آفاق لدانية قصاص

قصة آفاق هي عمل أدبي باللغة العربية لدانية قصاص، في هذه القصة تناقش قصة كفاح حياة امرأة تدعى آفاق، يحكي هذا العمل رحلة الشخصية الرئيسية في مواجهة العديد من أشكال الضغوط الاجتماعية المتمثلة في الاغتراب في الأسرة، كما يناقش هذا العمل الأدبي محدودية المرأة في التعبير عن حرية المرأة في بيئة ذكورية. عاشت آفاق منذ نعومة أظفارها حياة مليئة باللامبالاة ومحدودية المساحة المتاحة لها في الحصول

على التعليم وغيره. إلا أن الشخصية الرئيسية في هذا العمل استطاعت بعزيمة ووعي كاملين أن تجد قيمة الحياة وتبني وجودها باستقلالية (قصاص, ٢٠٢٤).

هذه القصة لا تصف الجانب العاطفي للشخصية الرئيسية فحسب، بل تناقش أشياء أخرى مثل، النقد الاجتماعي للمجتمع في التعامل مع الواقع الاجتماعي في شكل محدودية حركة المرأة. من خلال اللغة الوصفية والتأملية، تحكي دانيا قصاص كيف يمكن للمرأة أن ترتقي من خلال حياتها المريرة إلى موقع الحرية الفردية والمسؤولية عن حياتها الخاصة. لذلك فإن ''آفاق'' تعد موضوعًا مهمًا للدراسة في مناقشة قيمة النسوية الوجودية، لأن الشخصية الرئيسية في هذا العمل تمثل قيمة نضال المرأة من خلال عمل من أعمال الأدب العربي الحديث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. النسوية

من الناحية الاشتقاقية، تأتي كلمة ''النسوية'' من كلمتي *"femme"* التي تعني ''المرأة'' و"feminis" التي تعني ''المرأة'' وتهدف إلى النضال من أجل الحقوق الفردية (Pratiwi & Putriani, 2024:227). النسوية هي حركة تشكلت من أجل النساء اللاتي يرغبن في الاستقلال والحرية في اتخاذ قراراتهن الخاصة. وباعتبارها حركة تحرير نسائية، فهي تشمل عملية تحرير الذات والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتدنية التي تعيق التنمية. كما أن الحركة النسوية ليست معارضة للرجال ككيانات أو أفراد، بل هي قوة تتمثل غالبًا في الخصائص الذكورية، مثل الهيمنة والسيطرة والتنظيم (Susanto, 2016).

تهدف النسوية في الأساس إلى الحصول على الوجودية الذاتي في تحديد الحرية والاختيار. النسوية هي جهد مبذول حتى تحصل النساء على حقوقهن ويصبحن أفرادًا مستقلين تمامًا. تشمل القيم التي تتضمنها النسوية المعرفة والخبرات الفردية، على سبيل المثال الاختلافات الواضحة بين النساء البيض والسود (Setyorini, 2017:292). تنقسم النسوية إلى ثمانية تيارات مختلفة تقدم وجهات نظر مختلفة حول القضايا الاجتماعية والسياسية، وهي النسوية الليبرالية، والنسوية الراديكالية، والنسوية الماركسية الاشتراكية، والنسوية التحليلية النفسية الجندرية، والنسوية الوجودية، والنسوية ما بعد الحداثية، والنسوية المتعددة الثقافات والعالمية، والنسوية الإيكولوجية. ولذلك، ليس من المستغرب أن يكون لأعضاء المجموعات النسوية وجهات نظر مختلفة حول مختلف القضاي

(Umam، د.ت). ليس من الضروري أن تكون النسوية نسوية لتفهم كل احتياجاتها وحرياتها كإنسانة؛ يكفي أن تكون كل امرأة واعية بذاتها لتدرك كل الاضطهاد الذي تواجهه، وكل امرأة تعارض كل اضطهاد هي نسوية (Kodaryani, 2023:21-22).

ب. النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار

تسلط نظرية النسوية الوجودية الضوء على الجهود المبذولة لاستكشاف حياة النساء أنفسهن، وليس فقط اتباع أدوار أو توقعات الآخرين، مثل الأسرة والمجتمع. كما تؤكد على أهمية عيش حياة قائمة على القيم والرغبات الحقيقية (Rahmatunnur et al., 2023:56-57). كان أحد أنواع النسوية التي تطورت في أربعينيات القرن العشرين هو النسوية الوجودية. ووفقًا لسيمون دي بوفوار، تأتي النسوية الوجودية من كلمة ''الوجودية'' التي جذر كلمتها *"exist"*، وعند فكّ رموزها، تعني كلمة *"ex"* ''الخروج'' و*"sistere"* ''الوقوف''. الوجودية يعني الخروج من الذات (Rohmah et al., 2021:203).

في عام ١٩٢٩، تعرفت بوفوار على جان بول سارتر، الفيلسوف البارز المعروف بأفكاره الوجودية. أصبح سارتر لاحقًا شريك حياة بوفوار ولعب دورًا مهمًا في إلهام أفكارها حول النسوية الوجودية. يعرّف سارتر (١٩٩٦) في عمله المعنون *Existentialism is a Humanism* الوجودية بأنها منهج في الفلسفة يؤكد على أن الوجودية يجب أن تكون له الأسبقية على الجوهر. وبعبارة أخرى، فإن كل فرد في الأساس له الحرية الكاملة على نفسه وليس ملزمًا ببناء الهوية. تشرح بوفوار في أعمالها أن النساء لا يولدن كنساء، بل يتشكلن ليصبحن نساء (Azzahra, 2022:118).

تُشجّع النسوية الوجودية النساء على تعريف أنفسهنّ كذوات وليس كأشياء. سيمون دي بوفوار هي واحدة من أشهر الشخصيات النسوية لنظريتها في النسوية الوجودية التي كتبتها في كتابها المعنون *"The Second Sex"* (Mandarin et al., 2022:5). رأت سيمون دي بوفوار في المرأة شيئًا مختلفًا في سياق تاريخي وقيّمت نفسها كفردٍ كاملٍ، ساعيةً إلى سلب حريتها وتقييد الطريقة التي تظهر بها وجودها كامرأة (Iskandar et al., 2023:3). تركّز النسوية الوجودية التي قدمتها بوفوار أيضًا على كيفية إدراك النساء لاغترابهن وكيف يمكنهنّ تحرير أنفسهنّ من الهويات التي تشكلت في الحياة. تجادل بوفوار بأن النساء نتاجٌ ثقافي لحضارةٍ ما، لذا لا يمكنهنّ بناء هويتهنّ وذواتهنّ بحرية. في هذه الحالة، تُظهر أن الثقافة تمنع النساء من امتلاك الحق في امتلاك أجسادهنّ (Hayon et al., 2024:92). لذا، تشير النسوية الوجودية إلى حالة النساء كأفراد لهن وجهات نظر وطرق وسلوكيات في عيش الحياة ككل، وليس مجرد رد فعل على المؤثرات الخارجية والداخلية (Fauziah & Nurizzati, 2022:218).

بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من خصائص النسوية الوجودية التي تميز فكر سيمون دي بوفوار عن غيرها. في عملها المعنون *The Second Sex*، تشدّد سيمون دي بوفوار على أهمية الوعي كـ*"the other"*، والحرية والتجاوز. تشرح بوفوار أن فكرة *"the other"*، يجب أن يكون لدى المرأة وعي بهويتها كآخر. في هذا السياق، توضح دي بوفوار أن الوعي كـ*"the other"* في التفاعل بين الرجل والمرأة هناك توتر بين الذات/الموضوع. فالرجال يرون أنفسهم كأشخاص، في حين أن النساء يُعتبرن أشياء أو الآخر. هذا الوعي الأنثوي يسمح للنساء بالوقوع في هوية أخرى. لذلك، يمكن للنساء

أن يمحو وجود ''*the other*'' من خلال إدراكهنّ بأنهنّ ذوات والتأكيد على وجودهنّ كأفراد في المجتمع (Geleuk et al., 2017:226).

وعلاوة على ذلك، فإن التجاوز الذي وصفته بوفوار هو محاولة من قبل الأفراد، وخاصة النساء، لتغيير الطريقة التي ينظرون بها إلى مظهرهم غالبًا ما يُنظر إليه على أنه خطوة نحو التجاوز بالنسبة للرجال. لذلك، يجب أن يكون التركيز على العيش بأصالة. أهم شيء هو إعطاء حياتها المعنى الصحيح لحياتها. تحتاج المرأة إلى تطوير مهارات التفكير النقدي والتحلي بالشجاعة لقول ''لا'' للأشياء التي لا تتماشى مع مبادئها. أن تكون أصيلة يعني أن تصمم طريقتها ونمط حياتها. لا تعني الأصالة رفض القيم القائمة، بل امتلاك الشجاعة لتكون مستقلة وناقدة لقيم ومعتقدات الآخرين والنفس. بعبارة أخرى، يجب أن تكون المرأة قادرة على تجاوز حدود الذات. تؤكد بوفوار أنه من أجل العثور على وجودها، على المرأة أن تطبق الاستراتيجيات المناسبة (Pranowo, 2016:75).

ج. مفهوم الأساسي للنسوية الوجودية سيمون دي بوفوار

ترى الوجودية هنا الفرد ككائن يحتاج إلى الوجودية وتحلل طريقة وجود الإنسان في العالم بوعي كامل. في الفكر الوجوديةي، يهتم الفكر الوجوديةي دائمًا بكيفية وجود الفرد. ويُفهم الوجودية بشكل ديناميكي، يتضمن عناصر الفعل والصيرورة، مع اعتبار الإنسان واقعًا مفتوحًا لا يزال يتطور، استنادًا إلى تجارب حقيقية. ولذلك، يمكن الاستنتاج أن الوجودية تعتبر الإنسان شيئًا أسمى من الوجودية، وأن وجوده يتحدد دائمًا بذاته، لأن الإنسان وحده هو القادر على الوجودية، وهو الذي يعي ذاته ويفهم كيف يضع نفسه (Hidayat et al., 2013:3).

إن مفهوم الوجودية هو أساس فكر الفيلسوفة الفرنسية سيمون دي بوفوار. في كتابها *The Second Sex* (حقائق وأساطير) الذي صدر عام ١٩٤٩، تستكشف بوفوار حالة المرأة، وتناقش مكانة المرأة ودورها سواء فيما يتعلق بالمصير والتاريخ والأساطير المختلفة التي تحيط به(Rohmah et al., 2021:201). قدمت سيمون دي بوفوار بعض المفاهيم الأساسية للنسوية الأساسية على النحو التالي:

١. النساء لا يولدن، بل يصبحن

المفهوم الأول وراء النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار هو مقولتها الشهيرة جدًا: "*One is not born, but rather becomes, woman*". يوضح معنى هذه الجملة أن هناك فرقًا جذريًا بين الجنس والجنس الاجتماعي، فبالنسبة لبوفوار، يمكن أن يولد الإنسان بالفعل ككائن أنثوي. ومع ذلك، فإن ''المرأة'' كهويةٍ ودورٍ اجتماعي وتمثيلٍ في مجتمعٍ ما يتشكّل من خلال التاريخ والبنى الثقافية (Beauvoir, 1956:329).

بهذا المعنى، فإن المرأة ليست مجرد ظروف طبيعية أو أحكام مطلقة، بل المرأة هي نتاج اجتماعي يتأكد منذ الطفولة من خلال عمليات الحياة مثل التعليم والأعراف والقواعد والقيم إلى الدين والأسرة والدولة التي تؤثر أيضًا على عمليات حياة المرأة. فالمرأة لا تصبح ''امرأة'' تلقائيًا بالمعنى الاجتماعي لمجرد أنها مقدر لها بيولوجيًا أن تكون امرأة. بل يتم "تدريبها: أن تصبح امرأة من خلال عملية اجتماعية لا تتوقف أبدًا: أن يتم تعليمها أن تكون لطيفة وخاضعة وخجولة وتعطي الأولوية للمشاعر، كل ذلك جزء من عملية صنع المرأة كأفراد من منظور ثقافي (Karbela, 2020).

يمثل هذا المفهوم أيضًا شكلًا من أشكال مقاومة الجوهرية، وهو الاعتقاد بأن هناك ''الطبيعة العلمية'' مطابقة للنساء. تحاول بوفوار عكس هذا المنطق، فلا يوجد شيء مطلق يحدد المرأة اجتماعيًا ويجعلها كذلك، وهذا القول هو الأساس الذي يجعل النساء أيضًا لهن الحق في تشكيل ومعالجة أنفسهن بشكل مستقل ورفض الأشياء التي يفرضها المجتمع الأبوي (Ilaa, 2021:214).

٢. النساء بوصفهن ''الآخر''

المفهوم الثاني الذي يشرح أكثر في كتاب "*The Second Sex*" هو الرأي القائل بأن النساء في تاريخ الثقافة الغربية لطالما تم وضعهن كـ''الآخر'' الآخر الذي ليس ''الرئيسي''. تستند هذه النظرة إلى فلسفة الوجودية، لا سيما فكر جان بول سارتر، الذي يميز بين ''الذات'' (الفاعل الذي يملك مشروعًا وحرية) و''الموضوع'' (الكائن الذي يستند إلى الخارج، والذي يعطيه الآخرون معنى) (Sultan, 2023).

قدمت سيمون دي بوفوار فكرة المرأة باعتبارها الآخر (ليان). على مر السنين، تم تشكيل المرأة على مر السنين على أنها ''الآخر'' مقارنة بالرجل، ولا تعتبر المرأة أن لها حياة خاصة بها (مستقلة). جادلت بوفوار بأن المرأة يجب أن تكون قادرة على التعبير عن نفسها بحرية في جميع جوانب حياتها لأنها تتمتع بنفس حقوق الرجل. يعكس هذا التفسير أيضًا وجودهنّ ككائنات بشرية، ما يعني أن المرأة كفردٍ غير مرتبطة بالتصنيفات البيولوجية التي تؤكد على هيمنة الرجل (Hayon et al., 2024:92).

وفقًا لسيمون دي بوفوار، لن تُعتبر النساء أبدًا كائنات مستقلّات طالما هنّ ''الآخر'' (Goenawan, 2019:20). لذا، فإن تحوّل النساء إلى موضوع وليس كائنًا

''للآخر'' هو الهدف الرئيسي لتحرير المرأة في رأي بوفوار. يجب أن تكون النساء قادرات على استعادة حقوق الحرية على أنفسهن، وأن يكون لديهن الوعي الكامل وتحديد خياراتهن الحياتية بحرية دون الحاجة إلى الالتفات إلى الكيانات الأخرى الأكثر هيمنة في الحكم، وخاصة النساء.

٣. الحرية

في النسوية الوجودية لبوفوار، جوهر الإنسانية هو أن البشر كائنات حرة وعقلانية. وهذا يعني أن البشر لا يولدون بمعنى أو غرض محدد سلفًا، بل يجب عليهم خلق معنى جديد لحياتهم من خلال اختياراتهم وأفعالهم. البشر موهوبون بالقدرة على التفكير واتخاذ الإجراءات. في كل سلوك، لا يتصرف البشر دون هدف، بل بوعي وتفكير ناضج. عندما يتصرف البشر بحرية، فهذا يدل على أنهم يفهمون أفعالهم والأسباب الكامنة وراءها. وبفضل هذه الحرية، يستطيع البشر إعطاء معنى لكل أفعالهم. ويعني التصرف الحر في هذا السياق أن لديهم خيار التصرف بشكل مختلف إذا رغبوا في ذلك. يتمتع البشر بالحرية في تحديد مسارهم في الحياة (Siswadi, 2022:66).

في النسوية الوجودية، طورت بوفوار هذه الفكرة بشكل أكثر تحديدًا للنساء. وفقًا لها، يجب أن تتمتع النساء، مثل البشر الآخرين، بالحق والفرصة في أن يكن أفرادًا مستقلين في تحديد مسارهن في الحياة. لا ينبغي أن تقتصر النساء على الأدوار التقليدية كزوجات أو ربات بيوت أو مقدمات رعاية، ما لم يكن ذلك اختيارًا واعيًا تم اتخاذه دون إكراه. نظرًا لأن النساء يتمتعن بنفس حقوق الرجال، يجب أن يتمتعن بالحرية في التعبير عن أنفسهن بحرية في جميع جوانب حياتهن.

بعبارة أخرى، تشجع بوفوار النساء على التعبير عن وجودهن كبشر (Prameswari et al., 2024:3).

في كتابها ''الجنس الثاني''، تؤكد بوفوار أن الطريقة الوحيدة للمرأة للهروب من وضعها السلبي (ككائن) هي أن تعمل بنشاط ككائن، من خلال العمل والإبداع والتفكير واتخاذ القرارات المستقلة. تقول بوفوار: ''من خلال العمل تمكنت النساء، إلى حد كبير، من سد الفجوة التي تفصلهن عن الرجال؛ العمل وحده هو الذي يمكن أن يضمن حريتهن الملموسة... عندما يكن منتجات ونشطات، يستعدن تفوقهن''. يشير هذا القول إلى أن العمل والعمل النشط هما مفتاحا استعادة المرأة لحرية وكرامة الإنسان. بدون العمل ومساحة للإبداع، ستظل المرأة حبيسة ''داخلية'' حياة تتمحور حول الروتين، بدون هدف أو تطور (Thurman, 2010:812).

من منظور النسوية الوجودية، يجب تشجيع النساء على الجرأة في الحلم، والسعي وراء التعليم العالي، والعمل، والإبداع، وتحديد مسارهن في الحياة، تمامًا مثل الرجال. فقط من خلال أن يصبحن فاعلات ومستقلات يمكن للنساء أن يعشن حياة كاملة كبشر، وليس مجرد ظلال أو مكملات للآخرين (Mutmainnah & Rapi, 2023:845).

د. يشدّد منظور النسوية الوجودية

بوفوار على أزمة الوجودية التي تعاني منها النساء لأنهنّ غالبًا ما يُنظر إليهنّ كأشياء سلبية تفقد معنى حياتهنّ ومحدودية حياتهنّ التي تعتمد على الآخرين. على الرغم من أن النساء يتحكمن في أنفسهن، إلا أن هذه السيطرة ليست سوى جزء صغير لأن

المرأة لا تزال محدودة الوصول (Ramadhani, 2025:62). فيما يلي بعض أزمات الوجودية في النسوية الوجودية التي تعاني منها النساء:

١. أزمة الهوية

من الأمور الأساسية لأزمة الوجودية لدى النساء وفقًا لرؤية النسوية الوجودية هي أزمة الهوية، أي فشل أو صعوبة النساء في تحديد هويتهن بشكل مستقل. وترى بوفوار أن المجتمع الأبوي يسلط الضوء على المرأة كموضوع غير حر. ويتم تعريف النساء منذ الطفولة على أنهن مخلوقات خاضعات وفتيات لطيفات وزوجات مطيعات في المستقبل (Admin, 2023).

في كتاب *"The Second Sex"*، ترى بوفوار أن المرأة كائنات تعتمد على الآخرين وترتبط بهم للحصول على التحقق من وجودها، تقول بوفوار *"She does not grasp herself as a subject; she is a being who exists in a state of dependence..."*. وهذا يعني أن هوية المرأة ليست نتيجة اختيار شخصي أو حرية وجودية، بل هي نتيجة استيعاب التوقعات الاجتماعية التي صاغها الرجل والبنى الثقافية الأبوية. لا تتعرف المرأة على هويتها الحقيقية لأنها ترى نفسها دائمًا من خلال عيون الآخرين، وخاصة الرجال. حتى في تجاربها اليومية، غالبًا ما تنظر المرأة إلى نظرة الآخرين إليها بدلًا من نظرتها إلى نفسها (Thurman, 2010:756).

٢. أزمة الحرية

الشكل الثاني لأزمة وجودية المرأة وفقًا لمنظور النسوية هو أزمة الحرية، وهي عدم قدرة المرأة على عيش حياتها بناءً على إرادتها. والحرية هي العنصر الأكثر

إطلاقاً في كون الإنسان إنساناً، والتي تعني امتلاك القدرة على الاختيار والفعل والتصرف وخلق معنى الحياة بوعي وهو أمر إيجابي. إنها تعني أن تكون حرًا في، وليس حرًا من. إن قدرة الإنسان على اتخاذ القرارات بشأن ما سيفعله هو نتيجة قدرته على التفكير والإرادة. فالبشر كائنات مستقلة يمكنها تحديد واتخاذ قراراتها بنفسها بسبب حريتها (Zubair, 2017:2).

وتصف سيمون دي بوفوار هذه الأزمة بشكل مؤثر في فصلها *"The Independent Woman"* عندما تقول: *"Without work, she has no escape from the sphere of immanence..."*. تُظهر هذه العبارة أنه طالما لم تُمنح المرأة حرية الوصول إلى العمل والعمل في العالم العام، فإنها ستبقى محاصرة في ''الإمكانية''، وهو فضاء وجودي راكد وسلبي وبيولوجي. لا تستطيع المرأة الخروج من الارتباط بالأسرة والجسد والأدوار الطبيعية الموكلة إليها (Thurman, 2010:812).

٣. أزمة معنى الحياة

الأزمة الثالثة التي تعاني منها النساء في المجتمع الأبوي هي أزمة معنى الحياة. وفقًا لسيمون دي بوفوار، يجب أن يكون للبشر ككائنات لديها إسقاطات حياتية حياة واضحة وموجّهة، لكن في الواقع الاجتماعي نادرًا ما تُرى النساء مهيمنات على تجميع إسقاطات حياتهنّ بحرية وفعالية. يتم تدريب النساء على الخدمة بدلًا من الاختيار. لا يُطلب من النساء البحث عن حياتهن الخاصة بل البحث عن حياة الآخرين (Admin, 2023).

تصف بوفوار في كتابها ''*The Second Sex*'' كيف أن العديد من النساء يعانين من فراغ وجودي لأن حياتهن لا تنتج أي شيء يُعترف به كمساهمة حقيقية في العالم. وتكتب: *''She has no future; she has no other role to play; she is useful for nothing but maintenance''*. تشير هذه العبارة إلى أن المرأة لا تملك اتجاهًا مفتوحًا في الحياة؛ فهي تحافظ فقط على بقاء الآخرين، دون مشروع وجودي خاص بها. هذا النوع من الحياة لا يؤدي إلى نمو الذات، ولا يفتح المستقبل ولا يدور فقط حول الإمكانية المملة (Thurman, 2010:550).

تنشأ أزمة المعنى عندما تدرك المرأة أن حياتها مليئة بالتكرار والروتين، دون إنجاز أو توسع أو خلق قيم جديدة ومختلفة (Wattimena, 2012). لأن حياتها تعتمد على وجودية الآخرين (الزوج، الأبناء، العائلة)، وعندما لا يعودون بحاجة إليها، تشعر المرأة بفقدان المعنى.

٤. أزمة الاستقلالية والذاتية

تضع بوفوار الذاتية في مركز الوجودية الإنساني، فكون المرء ذاتًا يعني أن يكون مركز اهتمام وعيه وإرادته في القدرة على التفكير واختيار الفرص وخلق المعنى. ومع ذلك، في البنية الأبوية، لا يتم الاعتراف بالمرأة كموضوع بل كـ''الآخر''. يصبح الرجل هو المعيار والمركز والمقياس لكل شيء بالنسبة للمرأة، بينما تصبح المرأة مجرد تكملة للحياة التي تسير بالفعل. تشرح بوفوار هذا الأمر بتأكيد شديد: *''Man is the subject; woman is the Other''*. هذا يعني أنه في النظام الاجتماعي، يُنظر إلى الرجل دائمًا على أنه الكائن البشري الحقيقي، بينما المرأة ليست سوى ظلاله. فهي ليست صانعة التاريخ، وليست

صانعة القيم، بل هي متلقية وتابعة للقيم التي يحددها الرجل (Thurman, 2010:99-100).

ونتيجة لذلك، تعاني المرأة من أزمة استقلالية فالمرأة لا تُمنح السلطة لتوجيه حياتها الخاصة، وغالبًا ما لا تدرك حتى أنها مؤهلة لذلك. فهي تعاني من أزمة ذاتية، أي فشل في عيش الحياة ككائن يفكر ويتصرف على أساس إرادتها ووعيها. تؤدي هذه الأزمة إلى شكل عميق من أشكال الاغتراب. لا يقتصر الأمر على عدم اعتراف الآخرين بالمرأة فحسب، بل إنها في بعض الأحيان تكون غير قادرة على الاعتراف بنفسها كشخص كامل. وطالما استمرت في رؤية نفسها من خلال عيون الرجال أو الأعراف الاجتماعية التي تحط من قدرها، فإنها ستظل حبيسة الشعور بعدم الجدارة والنقص وعدم الاكتمال. وللخروج من هذه الأزمة، يجب على المرأة أن تستعيد ذاتيتها: أن ترفض أن تكون موضوعًا وتقرر أن تعيش كذات. لا يمكن القيام بذلك بشكل فردي، بل يتطلب أيضًا تغييرات هيكلية وثقافية(Rosada وآخرون, ٢٠٢٠).

٥. أزمة الصيرورة

تنص فلسفة الوجودية على أن الحياة هي عملية صيرورة الإنسان الذي يملك جوهراً مطلقاً منذ البداية، ولكنه يخلق نفسه من خلال عملية اختبار الحياة، ولكن النظام الأبوي يجبر المرأة على البقاء في حالة سكون، فالمرأة مدعوة للتطور والتحول أو استكشاف إمكانيات الحياة. لهذا السبب تقول بوفوار إن المرأة لم تحاول أبدًا أن ''تصبح'': *''She has never tried to become''*. تعكس هذه العبارة كيف أن المرأة محاصرة في حالة من الركود، فالمرأة

تتوقف عن أن تكون مشاريع، لأن المجتمع لا يسمح لها بالتغيير والنمو. في الواقع، إن ''الصيرورة'' هي جوهر الوجودية الإنساني: البشر مخلوقات تستمر في الصيرورة. عندما لا تُمنح النساء مساحة ''الصيرورة''، فإن وجودهنّ يمرّ بحالة ركود (Thurman, 2010:834).

يمكن أن تنشأ هذه الأزمة عندما تشعر المرأة أنه لا توجد إمكانيات جديدة في حياتها، فهي تشعر بأنها محبوسة في هوية ثابتة: كأم أو زوجة أو ''امرأة صالحة''. وتعتبر أي محاولة للتغيير انحرافًا. حتى عندما يكون لدى المرأة الرغبة في التعلم أو الحصول على مهنة أو اتخاذ قرارات مهمة، غالبًا ما يتم منعها بسبب الأعراف أو الخوف من عدم القبول.

هـ. الوعي الذاتي

الوعي الذاتي هو قدرة الشخص العقلية على فهم نفسه، بما في ذلك عواطفه وأفعاله وأنماط تفكيره. وهذا يسمح للمراهقين بتقييم ومراقبة وإدارة أنفسهم، مما يجعلهم أفرادًا يتمتعون بوعي ذاتي جيد (Hafizha, 2021). وفقًا لما ذكره بريغهام (١٩٩١) في دافيد (٢٠١٢)، ينشأ الوعي الذاتي عندما يحوّل الشخص تركيزه إلى ذاته، ويلاحظ ما بداخله، أو مدى اهتمامه بفهم ذاته. ينقسم هذا الوعي الذاتي إلى نوعين، هما :

١. الوعي الذاتي الخاص: وهو عندما نركز على الأشياء التي بداخلنا، مثل حالتنا المزاجية، وكيف نرى الأشياء، وما نشعر به. وعادة ما يكون الأشخاص الأكثر هيمنة على هذا النوع من الوعي أسرع في معالجة المعلومات عن أنفسهم ولديهم رؤية أكثر استقرارًا لأنفسهم.

٢. الوعي الذاتي العام: يحدث هذا عندما نولي اهتمامًا أكبر لكيفية ظهورنا للآخرين، مثل مظهرنا وكيفية تصرفنا في البيئات الاجتماعية (Dafid, 2012).

يتطلب فهم الاضطراب الداخلي للمرأة في خضم الأزمة الوجودية فهم هذين النوعين من الوعي. من وجهة نظر النسوية الوجودية، يعتبر الوعي بالذات خطوة أولى مهمة، تشير إلى تغيير في وضع المرأة من كائنات سلبية إلى أفراد يفكرون بفاعلية ويتساءلون ولديهم رغبات. عندما تبدأ الشخصية الأنثوية في إدراك أن هويتها وأدوارها قد تشكلت من خلال التركيبات الأبوية، تبدأ في تجربة أزمة وجودية. عندها ستشكّ هذه الشخصية في معنى وجودها واستقلاليتها والغاية من الحياة التي تريدها حقًا (Ramli وآخرون, ٢٠٢٤).

ووفقًا لدانا ولالواني ودوفال (١٩٩٧)، والتي عززها سيلفيا ودوفال (٢٠٠١)، أكدوا أن الشخص الذي يتمتع بفهم عميق للذات يميل إلى أن يكون قادرًا على إعادة تقييم اتجاه حياته، بل وتعديل التوقعات إذا ما اعتبرت غير معقولة. يتماشى هذا مع رأي بوفوار بأن على المرأة أن تحرر نفسها من الصورة الذاتية التي شكلها النظام الأبوي وتسعى جاهدة لبناء وجودها الخاص بها كأفراد مستقلين (Chan, 2021).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. ووفقًا Sandelowski (٢٠٠٠)، فإن المنهج الوصفي الكيفي هو أسلوب يستخدم لتقديم تفسير مفصل ودقيق لظواهر معينة في شكلها الأصلي، دون أي تغييرات أو تحيزات من الباحثة (Nurhasanah, 2024). علاوة على ذلك، يرى مايلز وهوبرمان أن البحث النوعي يحصل على البيانات في شكل سلسلة من الكلمات وليس مجموعة من الأرقام. يمكن الحصول على البيانات من خلال طرق مختلفة (مثل الملاحظة أو المقابلات أو ملخصات الوثائق أو التسجيلات الصوتية)، ويتم ''معالجتها'' عمومًا أولًا قبل أن تكون جاهزة للاستخدام (من خلال التسجيل أو الكتابة أو التحرير أو إعادة الكتابة)، لكن التحليل النوعي لا يزال يستخدم الكلمات، والتي عادة ما تكون مرتبة على شكل نصوص أطول (Mariyadi, 2019:4).

ب. مصادر البحث

تنقسم مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث إلى قسمين هما

١. مصادر البيانات الأساسية

تشير مصادر البيانات الأولية إلى المصادر المباشرة للمعلومات التي يتم الحصول عليها من مصدر البيانات الرئيسي الذي يعد مرجعًا في البحث. ويستخدم مصدر البيانات الأولية في هذا البحث قصة عربية بعنوان ''آفاق'' للكاتبة دانية قصاص. تقع هذه القصة في ١٨ صفحة وهي منشورة على موقع نور بوك. تحكي قصة ''آفاق'' لدانية قصاص قصة رحلة تقوم بها امرأة

تدعى آفاق تواجه أزمة وجود مكبلة في بيئة ذكورية. تريد أن تكون امرأة حرة في التصرف على هواها (قصاص, ٢٠٢٤).

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي المعلومات أو البيانات التي تم تجميعها أو نشرها أو إتاحتها من قبل أطراف أخرى. مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي استخدام الكتب والمقالات أو المجلات والمواقع الإلكترونية التي يمكن أن تدعم تحليل هذا البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة مجع البيانات اليت استخدمتها الباحثة في هذه البحث هي تقنية القراءة و تدوين الملاحظات.

١. تقنية القراءة

تتمثل خطوات تقنية القراءة التي اتبعها الباحثةون في هذه الدراسة فيما يلي:

أ) قامت الباحثة بقراءة قصة ''آفاق'' لدانية قصاص قراءة دقيقة.

ب) قامت الباحثة بالبحث وقراءة المقالات والمجلات والمواقع الإلكترونية التي تناقش أزمة وجود المرأة

ج) قامت الباحثة بقراءة الكتب، والمقالات، والدوريات التي تتناول النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار.

٢. تقنية تدوين الملاحظات

تتمثل خطوات تقنية تدوين الملاحظات الذي اتبعته الباحثة في هذه الدراسة فيما يلي

أ) قامت الباحثة بحصر السرد و حوارات الشخصيات التي تتعلق بتركيز هذا البحث، أي النسوية في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص.

ب) قامت الباحثة بالبحث عن العبارات التي تُجسّد أزمة الوجودية التي تمر بها الشخصية الأنثويةُ الرئيسية في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص.

ج) قامت الباحثة بتدوين البيانات التي تُظهر الوعي أو الأنشطة التي قامت بها الشخصية الأنثوية الرئيسية في مواجهة أزمة وجودها في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص.

د. طريقة تحليل البيانات

تمثلت تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث في استخدام تقنية تحليل البيانات لميليس وهوبرمان (Mariyadi, 2019)، حيث يتكون هذا التحليل من عدة مراحل

١. تقليل البيانات.

تتمثل الخطوات المستخدمة في تقنية اختزال البيانات فيما يلي:

أ) جمعَت الباحثة البيانات التي وُجدت في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص والتي ترتبط بنظرية النسوية الوجودية.

ب) بعد جمع البيانات، قامت الباحثة بتصنيف أو تقسيم تلك البيانات.

ج) بعد تصنيف البيانات، اختارت الباحثة البيانات التي يمكن معالجتها لتصبح معلومات سهلة الفهم وذات معنى.

د) أعطت الباحثة رموزًا أو تسميات معينة لتسهيل عملية التصنيف.

٢. عرض البيانات.

تتمثل الخطوات المستخدمة في أسلوب عرض البيانات في هذه الدراسة فيما يلي:

أ) رتّبت الباحثةُ البياناتَ التي تمَّ تقليلها بشكلٍ منهجيٍّ لكي تُسهّل فهمَها.

ب) صنّفت الباحثةُ البياناتِ في شكل سردٍ وصفيٍّ بشكلٍ متسلسلٍ، مما سهّل على الباحثةِ والقارئِ فهمَ ودراسةَ محتوى البياناتِ بالكاملِ.

٣. التحقق أو استخلاص النتائج.

تتمثل الخطوات المستخدمة في أسلوب عرض البيانات في هذه الدراسة فيما يلي:

أ) قامت الباحثة بمراجعة البيانات السابقة التي كانت تتوافق مع مصدر البيانات الأولية لقصة ''آفاق'' لدنيا قصاص.

ب) تأكدت الباحثة من صحة البيانات التي تم العثور عليها.

ج) شرحت الباحثة أو فسّرت معناها نتائج البيانات التي ظهرت في البحث أو يفسر معناها.

د) صاغت الباحثة إلى استنتاجات للحصول على نتائج واضحة تتوافق مع المشاكل وأهداف البحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يحلل هذا البحث قصة ''آفاق'' لدانيا قصاص باستخدام نظرية النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار. تحكي قصة ''آفاق'' لدانيا قصاص قصة امرأة تعاني من عقبات وأزمات وجود في حياتها تتمثل في صدمة فقدان الوالدين والغربة في الأسرة وعدم الحصول على تعليم مناسب. لذا، يصف هذا البحث أزمة الوجودية التي تمر بها الشخصية الأنثوية والطريقة التي تجد بها وجودها استنادًا إلى منظور سيمون دي بوفوار النسوي الوجوديةي.

أ. أشكال الأزمة الوجودية للبطلة الأنثوية في قصة آفاق

هناك أربعة أشكال لأزمة الوجودية لدى البطلة الأنثوية في قصة آفاق لدانية قصاص وفق نظرية سيمون دي بوفوار في النسوية الوجودية، وهي كالتالي:

١. صدمة فقدان الوالدين

آفاق هو اسم الشخصية الرئيسية في قصة دانيا قصاص. كانت بداية الأزمة الوجودية عندما كان آفاق طفلاً. كانت صدمة الفقدان هي بداية الأزمة الوجودية لبطل القصة. عندما وقعت الحادثة بسبب الحريق الذي أودى بوالدي آفاق، كانت نقطة بداية الأزمة الوجودية. ويرد وصف الحدث في المقتطف التالي:

"ألسنة اللهب تأكل كل شيء... ثم خرج بعد دقائق قليلة يحمل فتاةً صغيرة تبكي بانهيار فظيع." (قصاص, ٢٠٢٤:٦)

يصف المقتطف أعلاه الحريق الذي اندلع في منزل والديّ آفاق. خلال الحادث، تم إنقاذ آفاق أثناء الحادث، ولكن لم يتم إنقاذ والديه. أودى

الحريق بحياة والدي آفاق وتسبب في اهتزاز نفسية آفاق. يمكن رؤية التفسير من الاقتباس التالي:

"مرت عدة أيام لم تأكل ولم تتكلم، ثم خضعت لعلاج نفسي وسلوكي عند بعض المختصين مع خالتها الصغرى." (قصاص, ٢٠٢٤:٦)

تشرح نظرية سيمون دو بوفوار في كتابها *"The Second Sex"* أن النساء يصبحن نساءً ليس لأنهن يولدن كنساء، بقدر ما أن النساء من خلال البنى والتجارب الاجتماعية يشكّلن وعيهن كذوات (Fahira, 2024). كشفت بوفوار أيضًا أن سلوك الأطفال يجب أن يُفهم على أنه استجابة لوعيهم الجسدي الذي يجد قيودًا وعزلةً وهجرانًا في عالم غريب. وغالبًا ما ينظر الطفل إلى هذه الأزمة الوجودية من خلال تشكيل صورة عن نفسه بناءً على حكم الآخرين (Thurman, 2010:331). في قصة ''آفاق''، تعاني الشخصية الرئيسية في قصة ''آفاق'' من مشاكل حياتية عديدة مثل فقدان الأم منذ الطفولة، والتي تعتبر في السياق الاجتماعي للأم شخصية مهمة في مسيرة حياة الطفل. إن غياب الأم يعني أن آفاق نشأت بدون توجيه أو قدوة كافية في تشكيل هويتها كامرأة، مما كان له أثر كبير في تأخرها في إدراك هويتها الأنثوية وجعلها عرضة للضغوط الاجتماعية. أدت هذه الأحداث إلى أزمة هوية آفاق. وبالتالي، يمكن القول إن فقدان الأم هو عقبة أولية تعيق عملية تطور المرأة في البحث عن هوية المرأة من منظور النسوية الوجودية.

٢. الاغتراب في الأسرة

بعد مأساة الحريق الذي تسبب في فقدان آفاق لوالديه، كان على آفاق أن يتقبل الواقع القاسي الذي اضطر منذ طفولته أن يعيش من قريب إلى آخر. بعد الحريق، احتضنه جده وعمته اللذان أحباه على الفور، لكن ذلك لم يدم طويلًا. توفي جده وتزوجت عمته وانتقلت مع زوجها إلى الخارج. في نهاية المطاف، اضطر آفاق للعيش مع أعمامه الذين كان لديهم عائلات خاصة بهم. ومع ذلك، لم يكن أحد في المنزل يهتم به ولم يوفر له الشعور بالأمان. لذلك، شعر آفاق بأنه غير مرغوب فيه في بيئته الخاصة، وتسببت الكارثة في أزمة وجودية في حياة آفاق.

"كان هناك أربع أخوال لها في البيت وكلهم متزوجين، وعندهم أطفال صغار، عدا واحد منهم فقط، لم يكن هناك من يهتم لها أو لوجودها" (قصاص, ٢٠٢٤:٧)

يشرح الاقتباس أعلاه وضع آفاق في منزل عائلة عمه. يوصف المنزل بأنه كان يسكنه العديد من الأشخاص، لكن لم يهتم أي منهم بوجود آفاق. اعتُبر آفاق مجرد ساكن في المنزل. لذلك، شعر آفاق بأنه غير مرغوب فيه وغير معترف به في العائلة. وبناءً على التفسير أعلاه، فإن الأحداث التي عاشتها آفاق تسببت في أزمة وجودية تمثلت في حالة آفاق المتمثلة في عدم اعتبارها من قبل عائلتها.

استنادًا إلى سياق النسوية، عبّرت سيمون دي بوفوار عن رأيها بأن المرأة يجب أن تحظى بحياة متساوية وأن يعترف بها الآخرون من أجل تبرير وجودها (Handayani et al., 2013:34). في عائلة عمها، لم يتم التعامل مع آفاق بإنسانية، خاصة من حيث الاعتراف بوجودها. لم يتم الاعتراف بآفاق

ككيانٍ تابع، بل كآخر في عائلة عمه. لم تهتم عائلة عمه بآفاق، لذلك لم يستطع تبرير وجوده في المنزل. بناءً على القصة المذكورة، فإن هذا هو السبب في أن آفاق يعاني من أزمة ذاتية في أزمة وجودية.

٣. عدم السماح بمغادرة المنزل وأداء الامتحانات

بعد أن تخلى عنه جده وعمته، نشأ آفاق في كنف عائلة عمه. ومع ذلك، فإن الحياة في منزل عمه لم تمنح آفاق الفرصة لاكتشاف وجوده في المنزل. لم يسمح أعمامه لآفاق بمغادرة المنزل بعد أن كبر وأصبح شابًا.

"وهي ممنوعة من الخروج من الآن فصاعدا لأنها أصبحت شابة." (قصاص, ٢٠٢٤:٧)

يشرح الاقتباس أعلاه منع عمها لآفاق من الخروج من المنزل عندما كبرت وأصبحت امرأة. في ذلك الوقت، كانت آفاق في حاجة إلى تسهيلات لتعليمها، لكن عمها منعها من الخروج من البيت، رغم أن آفاق لم تكن تعلم الغرض من المنع. بالإضافة إلى ذلك، كان تعليمها أحد العوائق التي تحول دون تعليمها. فآفاق فتاة شغوفة بالتعلم والقراءة. لم يكن مسموحًا لآفاق بمغادرة المنزل، مع وعد بأن يجلب لها عمها الكتب.

"أقنعها بأنه سيجلب لها كتباً ولكن ستدرس في المنزل إلى حين الاختبارات." (قصاص, ٢٠٢٤:٦)

الاقتباس أعلاه هو مقتطف من الوعد الذي قطعه عمها لآفاق بأنه سيحضر لها الكتب، بشرط أن تذاكر في المنزل فقط حتى بدء الامتحانات. في ذلك الوقت، كان آفاق قد بلغ سن الرشد، لذلك أعطاه عمه هذا

الشرط. وبعد أن التزم آفاق بالشروط التي أعطاها عمه، اتضح أن عمه قد كذب عليه. ويمكن إثبات هذا التفسير من خلال الاقتباس التالي:

"لكنهم لم يسمحوا لي بتقديم الامتحانات بعد ما تعبي فيها" (قصاص, ٢٠٢٤:١٢)

يوضح الاقتباس أعلاه أن آفاق بذل جهدًا كبيرًا في التحضير لامتحاناته، لكن عمه لم يفِ بوعده. وعلى الرغم من أنه حصل على كتاب، إلا أنه في الواقع لم يُسمح له بدخول الامتحان، لذا فإن ما فعله كان بلا جدوى. يوضح هذا التفسير أن آفاق لم يحصل على فرصة مباشرة للتعليم من أجل مستقبله.

وينبغي احترام المرأة كفرد مستقل ومتساوٍ مع الرجل، ولها حقوق متساوية في المشاركة في جميع جوانب الحياة المجتمعية. ومن هذه الحقوق الحق في المشاركة في التعليم والحق في التعبير عن أفكارها ورغباتها دون خوف من الرفض أو التمييز. هذا التفسير وثيق الصلة برأي سيمون دي بوفوار بأن المرأة يجب أن تُمنح الحرية نفسها التي يتمتع بها الرجل، لأنه منذ زمن سحيق، لطالما مُنح الرجل حرية اختيار طريقه في الحياة وتحديد مصيره بنفسه، بينما لا تملك المرأة سوى خيارات محدودة، بل وأحيانًا تُجبر على اختيار طريقها من قبل الآخرين (Ilaa, 2021:214). في سياق آفاق، استنادًا إلى الشرح أعلاه، يصبح هذا عائقًا أمام آفاق في إيجاد الوجودية. تعاني آفاق من مسألة الاستقلالية وأن تصبح شخصيتها الخاصة، حيث لا يوجد لديها مساحة لتطوير وصياغة وجودها الكامل.

ب. أشكال وعي الشخصية الرئيسية

تُظهر الشخصية الرئيسية في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص خمسة أشكال من الوعي الوجوديةي الذي ينبثق من أزمة حياته. يرتقي آفاق شيئًا فشيئًا من العزلة وفقدان المعنى من خلال الوعي بالمعرفة من خلال الكتب، والشجاعة في مواجهة الظلم عند طرده من المنزل، والاستقلالية عند العيش وحيدًا، واتخاذ قرار العيش في المدينة، إلى الوعي الكامل بالهوية والمستقبل. تُظهر هذه الأشكال الخمسة استيقاظه من أزمة الوجودية إلى ذات حرّة وسيّدة على حياته، وذلك على النحو التالي:

١. التعرّف على العالم من خلال الكتب

بعد أن عانى آفاق من غربة في عائلة عمه، وجد في الكتب شكلاً من أشكال الهروب والحرية الفكرية بالنسبة له. في خضم وحدته ومحدودية التواصل الاجتماعي الذي كان يوفره له أعمامه، ساعدت الكتب التي تركتها عمته وراءها آفاق على إعادة اكتشاف عالمه بشكل مستقل. ويرد وصف الاقتباس على النحو التالي:

"فتحت لها الكتب آفاقاً وعوالم جديدة، وجدت بالقراءة خير أنيس." (قصاص, ٢٠٢٤:٧)

يوضح الاقتباس أعلاه أن الكتب ليست مجرد وسيلة للتسلية بالنسبة لآفاق، بل هي المكان الذي يمكن أن يكون فيه على طبيعته والأداة التي يمكن أن تساعده على التعرف على العالم الأوسع. في غرفة خالته، بدأ تكوين الوعي

الفكري ونمو آفاق في إيجاد اتجاه ومعنى جديد لوجوده. من خلال قراءة الكتب، شكّلت آفاق مقاومتها بصمت رغم محدودية فرصها في التعلم.

من المنظور النسوي الوجوديةي لسيمون دي بوفير، توضح أفعال آفاق الوعي المبكر بالذاتية والحرية. في كتابها *"The Second Sex"*، تستخدم سيمون دي بوفوار (١٩٤٩) مصطلح *"The Other"* لوصف وضع المرأة التي يعرّفها الرجل والأعراف الاجتماعية على أنها مكمّلة، وليس على أنها ذات كاملة. أما في سياق آفاق، فهي تدرك أنها ذات حرة ولها الحق في اختيار مسارها الخاص في الحياة. تماشيًا مع رأي Auliah و Ahmadi (٢٠٢٥) بأن على المرأة ألا تكتفي بالخضوع والاستسلام إذا ما مُنعت من تحقيق أحلامها وحريتها، بل يجب أن تتحلى بالقوة والشجاعة لمعارضة ذلك (Auliah & Ahmadi, 2025:337)

٢. الطرد من المنزل

بعد الحادثة التي تعرض فيها آفاق للضغط من قبل عمه لتقييد حقه في الدراسة وحرية الحركة، حاول آفاق أن يجد مخرجاً لمشكلاته ويتحمل مسؤوليته. عندما بلغت ذروة صراعه عندما منعه عمه من دخول الامتحان، حاول آفاق أن يجد مخرجاً بحكمة من خلال محاولة الاستمرار في الدراسة رغم مشاكله، ومن هذه الأحداث أظهر آفاق موقفاً من تحمل مسؤولية حياته وأراد أن يظهر رداً مضاداً من خلال افتعال المشاكل. ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

"لكنهم لم يسمحوا لي بتقديم الامتحانات بعد ما تعبي فيها، افتعلت مشكلة كبيرة جدا مع جميع من في البيت، ثم اتفقت زوجات أخوالي بأنه علي أن أغادر البيت." (قصاص, ٢٠٢٤:١٢)

توضح الجملة أعلاه أن مقاومة آفاق أدت إلى طرده من قبل زوجات عمه. لم تكن مقاومة آفاق لمجرد أنها كانت ابنة سيئة، بل لأنها كانت تشعر بخيبة أمل من عمها لعدم وفائه بوعوده. أدركت آفاق أنها لم تكن ذات قيمة وأنها لا تستطيع أن تجد لنفسها وجودًا في هذه العائلة.

قالت بوفوار في نظريتها أن النساء في الواقع الاجتماعي يعاملن في نظريتها على أنهن كائنات سلبية لا يستطعن تحديد خياراتهن الخاصة، بل إن حقوقهن ووجودهن يحددها أشخاص آخرون أو بنى اجتماعية أخرى (Nensilianti وآخرون، ٢٠٢٤:٢٠٩) وبالتالي، يجب أن تتحلى النساء بالشجاعة للتعبير عن آرائهن لتحدي التبعية التي يتعرضن لها. في سياق آفاق، عندما عوملت بهذه الطريقة، أصبح ذلك دافعًا للخروج من التبعية. لقد أدركت وحاولت أن تتحدى المعاملة التي عوملت بها ككائن سلبي. عندما تسبب آفاق بالمشاكل وطُرد من منزل عمه، أصبح هذا التفسير شكلاً من أشكال الوعي والانتقال بالنسبة لآفاق، من كائن سلبي إلى فاعل فاعل نشط في تشكيل وتحديد وجوده الخاص من خلال تجاوز حدود وضعه ''الآخر''.

٣. العيش بمفردها

بعد أن أثارت المشاكل وطُردت من منزل عمها، انتقلت إلى القرية، إلى منزل والديها. وفي ظل ظروفها المحدودة والوحدة، بدأت آفاق تبحث عن حياة خاصة بها دون الاعتماد على الرجال أو عائلتها. بالإضافة إلى ذلك، بحثت آفاق عن طرق لتلبية احتياجاتها. وكان أحد القرارات المهمة التي اتخذتها هو تعليم الأطفال في القرية، وهو ما استطاعت القيام به لتلبية احتياجاتها.

"أكملي وماذا فعلت لتدبر أمورك؟

عملت بتدريس الصغار عامين." (قصاص, ٢٠٢٤:١٣)

يصف الاقتباس أعلاه حياة ''آفاق'' بعد مغادرة منزل عمها والعيش بمفردها في القرية. ويبين أنه وجد طريقة للحفاظ على حياته الخاصة في القرية دون الاعتماد على الآخرين. فهو يلبي احتياجاته من خلال الأنشطة الإنتاجية، أي تعليم الأطفال في القرية. غير أن هذا ليس مجرد شكل من أشكال العمل الشاق لتلبية احتياجاته، بل هو عمل شاق يمكن أن يحوله من كائن من الرمال إلى مشارك فعال في العمل والمساهمة في البيئة الاجتماعية.

تشرح Uly Afifah (٢٠٢٤) رأي سيمون دي بوفوار بأن قدر النساء يعود إلى البنى الاجتماعية والثقافية التي تحدّ من حريتهن وخياراتهن، وليس إلى الطبيعة أو السمات البيولوجية. كما تؤكد دي بوفوار على أن النساء يجب أن ''يكنّ'' أو ''يجدن أنفسهنّ'' من دون التقيد بالأدوار الجندرية المحددة

(Afifah, 2024:27). تجادل بوفوار (في هاستوتي ٢٠٢٣) أن تمثيل النساء في منظور النسوية الوجودية يجادل بأن الأفراد يتمتعون بحرية التصرف بأي طريقة طالما أن الاختيار قائم على الوعي الذاتي وليس بسبب الضغط لاتباع رغبات الآخرين. وهذا يعني أن حرية المرأة وفقًا لبوفوار هي أن تدرك ذاتها الحقيقية وتتفاعل بوعي مع العالم. عندما تدرك النساء أزمة الوجودية التي يعشنها، وعندما يكتسبن الحرية، يصبح بإمكانهنّ مراقبة الظواهر من حولهنّ بفهمهنّ الخاص (Hastuti & Maulinda, 2023). لم تعد أنشطة عفافق محددة ومقيدة من قبل الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، بدأ في اتخاذ القرارات من خلال التعليم لتحديد حياته الخاصة. ولذلك، فإن ما فعله آفاق هو انعكاس لنقطة البداية لنجاح المرأة في تشكيل وجودها بشكل مستقل.

٤. العمل في المدينة

بعد التدريس والعيش بمفرده لمدة عامين في القرية، قرر آفاق تغيير حياته بالهجرة والتدريس في المدينة. لم يكن القرار الذي اتخذه آفاق يتعلق فقط بكسب الرزق وتغطية نفقاته. بل إنه يوضح بالأحرى قرار آفاق القوي للهروب من قيود الحياة التي عاشها في القرية. يمكن إثبات هذا التفسير من خلال الاقتباس التالي:

"سمعت عن عمل ممتاز بالقصر الملكي وأن الأجرة جيدة، فضلا عن ذلك، أتيت شوقا للمدينة، للأشياء الجديدة، لتعلم ما هو جديد، القرى تدفن أحلام المرء وآماله كافة، تدفن طاقته لتسخرها للأرض فقط دون غيرها!" (قصاص, ٢٠٢٤:١٣)

يوضح الاقتباس أعلاه وعي آفاق بمحدودية حياته في القرية. بالإضافة إلى ذلك، كان لدى آفاق أيضًا الرغبة في أن ينمو ليصبح فردًا لديه الحرية في تحديد اتجاه حياته الخاصة. العيش في القرية جعل آفاق يدرك أنه لا يستطيع تحقيق أحلامه وإمكاناته. لذلك، اختار العيش في مدينة ترمز إلى الفرص والحداثة والمعرفة. اختارت آفاق أن تحقق وتواصل بحثها عن الوجودية كامرأة في المدينة.

في رؤية سيمون دي بوفوار للنسوية الوجودية، تعتبر المرأة صاحبة حرية الاختيار في التعبير عن نفسها واتخاذ قرار الاستمرار في البقاء أو الانعتاق من الهيمنة. وكامرأة فردية، عليها أن تدرك وتؤمن باتخاذ قراراتها كامرأة ذات سيادة. يجب على المرأة أن تنظم نفسها ولا تتحول إلى غيرها. تحتاج النساء إلى التخطيط لخطوات أو تنظيم أنفسهن حتى يتمكنّ من الإفلات من القيود التي تكبل أجسادهن (Kastanya et al., 2020:28). تماشيًا مع أفكار Uly Afifah (٢٠٢٤)، تتمتع المرأة بحرية اختيار ما تريده ويمكنها العمل وفقًا لإمكانياتها (Afifah, 2024:58).

وفقًا لسيمون دي بوفوار، كل شخص لديه الفرصة للعيش بلا حدود. سيكون الوجودية ناجحًا إذا تمكن الإنسان من أن يكون نفسه وليس الآخر. في قصة ''آفاق''، تدرك شخصية آفاق أنها آخر وتشعر أنها لا تملك حرية اختيار طريقها في الحياة لأنها ولدت امرأة. يُظهر قرارها هذا أنها قادرة على إيجاد مساحة جديدة يمكن أن تدعم رغباتها وإمكاناتها، كما يثبت أنها لم تعد خاضعة للمساحة المخصصة لها. إن رغبتها في العمل في

المدينة دليل على أن آفاق أدركت نفسها كذات فاعلة، وفقًا لمبادئ الوجودية التي تؤكد على حرية الفرد واختياره ومسؤوليته في تحديد اتجاه حياته (Heriyanti et al., 2020:41).

٥. تحقيق الذات والمستقبل

تبلغ رحلة آفاق للوجود الفردي ذروتها عندما تدرك حقًا أنها تتحكم في المستقبل. بعد مرورها بالضياع والعزلة والتقييد والنضال من أجل الاستقلال، وصلت آفاق أخيرًا إلى الإدراك الكامل لذاتها كفرد حر. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك الشجاعة لاتخاذ خياراته بوعي وقبول مخاطر خياراته الخاصة.

"نوار، اعلم بأن مفتاح قلبي الآن بيديك، كما أن مفتاح مستقبلي بيدي الآن، لن أضيعه ولن أطيل حتى أصل إليك" (قصاص, ٢٠٢٤:١٧)

يُظهر الاقتباس أعلاه وعي آفاق بمستقبله الذي هو مسؤوليته الشخصية ولا يحدده الآخرون. بالإضافة إلى ذلك، اختارت آفاق أن تستفيد من الفرصة المتاحة لها ولا تضيعها في حياتها الخاصة.

ووفقًا لسيمون دي بوفوار في Roma Kyo Kae Saniro (٢٠٢٢)، فإن شجاعة المرأة في اتخاذ قرارات واعية تُظهر قدرتها على الاختيار. فالمرأة لديها القدرة على إظهار وجودها من خلال أفعالها. تتمكّن النساء من تحويل أنفسهنّ إلى أشخاص لديهم خيارات ويمكنهنّ اتخاذ قراراتهنّ بوعي (Saniro, 2022:9). وتماشيًا مع رأي Yogie Pranowo (٢٠١٣) بأن حياة النساء يجب أن تكون مدعومة بوعي عميق لاتخاذ القرارات (Pranowo, 2013:75).

علاوة على ذلك، في النسوية الوجودية، كل فرد مسؤول عن نفسه. وبغض النظر عن نتيجة وجود الفرد والمعنى الذي يريد أن يعلقه على وجوده، فإن الفرد مسؤول مسؤولية كاملة عن وجوده. كل شيء يتم اتخاذه في سياق تطوير الذات، كل فرد لديه الفرصة لاختيار ما هو الأنسب له أو لها. لذلك، فإن كل قرار يتخذه هو نتيجة اختياره هو، ولا يمكنه أن يلوم الآخرين، لأنه يجب أن يكون قادرًا على أن يكون مسؤولاً عن اختياراته الخاصة .(Hidayat et al., 2013:5)

في سياق قصة آفاق، أثبتت آفاق أنها أصبحت ذاتًا وجودية فاعلة في اتخاذ القرارات الخاصة بحياتها. لقد تحولت آفاق من موقع التعالي والضعف والعجز وعدم الحماية، ''الآخر''، إلى فرد يمتلك الحرية الكاملة والمسؤولية عن حياتها بوعي. لذلك، نجحت آفاق في إيجاد وجودها الخاص وفقًا لمفهوم سيمون دي بوفوار. لم يعد وجودها يتحدد بالآخرين، بل بخياراتها وأفعالها الواعية.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

وهكذا يمكن أن نخلص من هذا التحليل الذي تناول أزمة وجود الشخصية الأنثوية الرئيسية في قصة ''آفاق'' لدانيا قصاص، استناداً إلى أفكار سيمون دي بوفوار، إلى الوصف التالي:

١. استنادًا إلى منظور سيمون دي بافوار النسوي الوجوديةي، فإن الشخصية الأنثوية الرئيسية في قصة ''آفاق'' تعاني من أزمة وجود. لا تُمنح آفاق إمكانية الوصول إلى الفضاء لكي تنمو لتصبح ذاتًا حرة. المصدر الرئيسي الذي يجعل الشخصية الأنثوية الرئيسية تعاني من أزمة وجودية هو فقدان والديها. بالإضافة إلى ذلك، فهي تعاني من انعدام الحرية في حياتها، وتحرم من حقها في التعليم المناسب، وتقييد تحركاتها، ولا تجد الشخصية الرئيسية آفاق شخصية تستند إليها وحامية لها. هذا التفسير يجعل من آفاق الآخر في حياتها، وهو ما يتماشى مع رأي سيمون دي بوفوار بأن المرأة كائن بشري لا يمكن أن يكون مستقلاً وأن تصرفاتها دائمًا ما يحددها الآخرون.

٢. مع تقدم أحداث القصة، تبدأ آفاق في إدراك الظلم الذي لحق بها. ينعكس موقف الوعي لدى آفاق من خلال تأملها لذاتها وعملية قراءة ظروف حياتها. لم تدرك آفاق أن حياتها كامرأة مليئة بالقيود فحسب، بل بدأت أيضًا في اتخاذ قرارات مستقلة. على سبيل

المثال، عندما طُردت آفاق من قبل عمها، اختارت أن تكمل حياتها في بلاد الاغتراب وتقرر طريقة جديدة للحياة. أظهرت موقفها أن المرأة قادرة على تقرير مصير رحلة حياتها باستقلالية. وفي النهاية ترى آفاق أن المستقبل يمكن أن يتغير إلى الأفضل بجهود ذاتية، ونجاح هذه الشخصية في إيجاد وجودها يصبح معياراً للاعتراف بالنجاح عبر مسيرة طويلة من النجاح، خاصة عندما تختار هذه الشخصية أن تعيش باستقلالية وتعي وجود المرأة في تحديد مصير رحلة حياتها في المستقبل. من خلال هذه القصة، يمكن الاستنتاج أن قيمة كفاح المرأة يمكن أن تتحقق من خلال شجاعتها في المخاطرة ومن ثم تحمل مسؤولية حياتها الخاصة.

ب. التوصيات

من خلال تحليل أزمة الوجودية وشكل وعي الشخصية الرئيسة في قصة ''آفاق'' لدانية قصاص، تقترح الباحثة الاقتراحات التالية

١. بالنسبة لعامة الجمهور والقراء، لا ينبغي أن تقتصر الأعمال الأدبية مثل قصة ''آفاق'' على مجرد قصة، بل يجب زيادة تقدير هذا العمل، لأنه من خلال رسالة القصة، تمثل شخصية آفاق بقوة تجارب حياة المرأة التي غالباً ما يتم تجاهلها في الأسرة والمجتمع الأوسع، لكن شخصية آفاق قادرة على إظهار العزيمة والصبر والمثابرة في إيجاد هوية. ولذلك، من المتوقع أن يكون القراء أكثر حساسية تجاه القضايا الاجتماعية، وخاصة القيود التي تواجهها المرأة في البحث عن الوجودية في حياتها.

٢. من المتوقع أن يُستخدم هذا البحث كمرجع جيد لأغراض الدراسات الأدبية النسوية، وخاصة في منهج النسوية الوجودية. لا يزال هذا البحث يركز على شخصية رئيسية واحدة وعدة مقاربات نظرية، ومن المتوقع أن يكون البحث المستقبلي قادراً على دراسة شخصيات أخرى في الأعمال الأدبية العربية الحديثة، سواء في شكل روايات أو قصص أو أي نوع من أنواع الأجناس القصصية التي تعرض لقضايا المرأة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

قصاص, د. (٢٠٢٤). *آفاق*. مكتبة نور-https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A2%D9%81%D8%A7%D9%82-pdf.

المراجع العربية

محمد, م. ز. ا. (٢٠٢٥). الفلسفة النسوية الوجوديةعند. *مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية*, ٣٦ (١٤١,٣) https://doi.org/10.21608/sjam.2025.352339.2527

ق قصاص, د. (٢٠٢٤). *آفاق*. مكتبة نور-https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A2%D9%81%D8%A7%D9%82-pdf.

محمد, ز. ا. (٢٠٢٥). الفلسفة الوجودية السوية عند "سيمون دي بوفوار". *مجلة بحوث كلية الآداب . جامعة المنوفية*, ٣٦ (١٤١,٣ (https://doi.org/10.21608/sjam.2025.352339.2527)

المراجع الأجنبية

Admin. (2023). *Simone de Beauvoir dan Feminisme dalam Filsafat—TAMBNAS*. https://www.tambnas.com/2023/03/simone-de-beauvoir-dan-feminisme-dalam.html

Afifah, U. (2024). *Representasi Perempuan Pada Tokoh Novel Gadis Kretek Karya Ratih Kumala (Feminisme Eksistensialisme Dalam Persefektif Simone De Beauvoir)*. Uin Prof. K.H. Saifuddin Zuhri.

Agnesia, V. (2024). *Perjuangan Perempuan dalam Memperjuangkan Kesetaraan Gender di Negara Berkembang*. kumparan.

https://kumparan.com/vionaagnesia03/perjuangan-perempuan-dalam-memperjuangkan-kesetaraan-gender-di-negara-berkembang-240eXIWEsq8

Auliah, N. M., & Ahmadi, A. (2025). Perempuan Tangguh: Feminisme Dalam Novel Hello Karya Tere Liye. *SeBaSa*, *8*(1), Article 1. https://doi.org/10.29408/sbs.v8i1.28572

Azzahra, N. (2022). Eksistensi Perempuan Dalam Novel Jumhuriyyatu Ka'anna Karya Alaa al-Aswany: Kajian Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir. *Middle Eastern Culture & Religion Issues*, *1*(2), Article 2. https://doi.org/10.22146/mecri.v1i2.6382

Barka, A. M. A., & Basid, A. (2024). Existentialist Feminism Simone de Beauvoir in Arthur Miller's Novela Fatātun 'Ādiyah. *Jurnal Sastra Indonesia*, *13*(3), Article 3.

Basri, M. R. (2023). Qasim Amin, Pembebas Perempuan untuk Kemajuan. *Majalah Suara 'Aisyiyah*. https://suaraaisyiyah.id/qasim-amin-pembebas-perempuan-untuk-kemajuan/

Beauvoir, S. de. (1956). *The Second Sex* (٢ م). Jonathan Cape Thirty Bedford Square London.

Chan, C. K. (2021). *Self-Awareness*. Holistic Competency. https://www.have.hku.hk/self-awareness

Clarissa, J. A. (2023). Budaya Patriarki dalam Lingkup Masyarakat Menengah ke Bawah dalam Pandangan Feminisme Eksistensialis Simone de Beauvoir. *Gunung Djati Conference Series*, *24*, 814–827.

Dafid, M. (2012). *Hubungan disiplin kerja dengan kesadaran dalam menjalankan tugas PT. Semen Gresik (Persero) Tbk* [Undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim]. https://doi.org/10/08410061_Daftar_Pustaka.pdf

Fahira, A. (2024, ٣١ ديسمبر). Feminisme Eksistensialisme, Jalan Menuju Kebebasan Perempuan. *Bincang Perempuan*. https://bincangperempuan.com/feminisme-eksistensialisme-jalan-menuju-kebebasan-perempuan/

Fauziah, N., & Nurizzati, N. (2022). Eksistensi Perempuan dalam Novel Rembang Jingga Karya Tj Oetoro Dan Dwiyana Premadi: Kajian Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir. *Persona: Kajian Bahasa Dan Sastra*, *1*(2), Article 2. https://doi.org/10.24036/jpers.v1i2.47

Geleuk, M. B., Mulawarman, W. G., & Hanum, I. S. (2017). Perjuangan Tokoh Perempuan Dalam Novel Tanah Tabu Karya Anindita S. Thayf: Kajian Feminisme Eksistensialis. *Jurnal Ilmu Budaya*, *1*.

Goenawan, T. C. (2019). *Program Studi Strata 1 Bahasa Dan Kebudayaan Jepang Fakultas Ilmu Budaya Universitas Diponegoro Semarang*.

Hafizha, R. (2021). Profil Self-awareness Remaja. *Journal of Education and Counseling (JECO)*, *2*(1), Article 1. https://doi.org/10.32627/jeco.v2i1.416

Handayani, C. S., Arivia, G., & Haryatmoko. (2013). *Subyek yang Dikekang*. Komunitas Salihara.

Hastuti, A. P., & Maulinda, R. (2023). Representasi Perempuan Dalam Antologi Cerpen Kitab Kawin Karya Laksmi Pamuntjak: Kajian Feminisme

Eksistensialis. *Literasi : Jurnal Bahasa Dan Sastra Indonesia Serta Pembelajarannya*, *7*(2), Article 2. https://doi.org/10.25157/literasi.v7i2.11633

Hayon, F. L., Jegalus, N., & Kosat, O. (2024). Tinjauan Terhadap Eksistensi Perempuan Dalam Novel Cantik Itu Luka Karya Eka Kurniawan Menurut Simon De Beauvoir. *Jurnal Ilmiah Kajian Multidisipliner*, *8*(6), Article 6. https://oaj.jurnalhst.com/index.php/jikm/article/view/3420

Heriyanti, L., Sa'adah, N., & Andreyanto, N. (2020). Membaca Perempuan Di Titik Nol: Perspektif Feminisme Eksistensialis. *Jurnal Wanita dan Keluarga*, *1*(2), 31–39. https://doi.org/10.22146/jwk.1027

Hidayat, A. R., Anoegrajekti, N., Mariati, S., & Kalimantan, J. (2013). *Representasi Perempuan Dalam Novel Supernova-Petir Karya Dewi Lestari: Kajian Feminisme Eksistensialis*.

Iksan, N. (2019). Subjektivitas Kolektif: Krisis Eksistensi Dalam Karya Seni. *Studi Budaya Nusantara*, *3*, 54–65. https://doi.org/10.21776/ub.sbn.2019.003.01.04

Ilaa, D. T. (2021). Feminisme dan Kebebasan Perempuan Indonesia dalam Filosofi. *Jurnal Filsafat Indonesia*, *4*(3), Article 3. https://doi.org/10.23887/jfi.v4i3.31115

Iskandar, T. G., Damanik, Y., & Daulay, M. A. J. (2023). Analisis Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir Pada Novel "Cewek!!!" Karya Esti Kinasih: *Sasando : Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia, Dan Pengajarannya*

Lembaga Penelitian Dan Pengabdian Masyarakat Universitas Pancasakti Tegal, *6*(2), 59–68. https://doi.org/10.24905/sasando.v6i2.220

Jacky. (2024, 03). Mewujudkan Kesetaraan Gender: Tantangan dan Langkah-langkah Menuju Perubahan Positif. *Character Building*. https://binus.ac.id/character-building/2024/03/mewujudkan-kesetaraan-gender-tantangan-dan-langkah-langkah-menuju-perubahan-positif/

Juraidah, Taqwiem, A., & Alfianti, D. (2023). Eksistensi Perempuan Dalam Novel Sunyi Di Dada Sumirah Karya Artie Ahmad Berdasarkan Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir: The Existence Of Women In The Novel Sunyi Di Dada Sumirah By Artie Ahmad Based On Simone De Beauvoir's Existentialist Feminism. *Locana*, *6*(2), Article 2. https://doi.org/10.20527/jlc.v6i2.156

Karbela, R. S. (2020, ٢٥ يونيو). Simone De Beavoir: Akar Penindasan dan Mitos tentang Perempuan. *Baca Nurawala*. https://baca.nuralwala.id/simone-de-beavoir-akar-penindasan-dan-mitos-tentang-perempuan/

Kastanya, H., Matswaya, & Destriyadi. (2020). Eksistensi Perempuan pada Tokoh Kekayi dalam Cerpen Kekayi danPohonApiKarya Oka Rusmini. *Jurnal Wanita dan Keluarga, Vol. 1 (2),* 26–34. https://doi.org/10.22146/jwk.1029

Kodaryani, D. (2023). *Jurusan Aqidah Dan Filsafat Islam (Afi) Fakultas Ushuluddin Adab Dan Dakwah (Fuad) Universitas Islam Negeri (Uin) Datokarama Palu Tahun 2023*.

Mahendra, B. (2017). Eksistensi Sosial Remaja Dalam Instagram (Sebuah Perspektif Komunikasi). *Jurnal Visi Komunikasi*, *16*(1), 151–160.

Mandarin, M. J., Setyatania, E., & Ahmadi, A. (2022). Eksistensi Tokoh Song Ziyan dalam Drama China Kehidupan Rasional理智派生活（Lǐzhì pài shēnghuó）Karya Chen Tong dan Long Xiao Shan (Perspektif Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir). *Jurnal Bahasa Mandarin*, *5*(2), 1–1.

Mariyadi, K. (2019). *Analisis Data Kualitatif Model Miles Dan Huberman*. Scribd. https://id.scribd.com/document/692141338/Analisis-Data-Kualitatif-Model-Miles-Dan-Huberman

Meivitasari, Y., & Widyatwati, K. (2023). Bentuk ketidakadilan gender dan perlawanan tokoh Kinanti dalam novel Layangan Putus (kajian feminisme eksistensialisme Simone de Behaviour): *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, *6*(4), Article 4. https://doi.org/10.30872/diglosia.v6i4.798

Mutmainnah, A., & Rapi, M. (2023). *Eksistensi Perempuan dalam Novel Kelir Slindet dan Telembuk Karya Kedung Darma Romansha dan Relevansinya sebagai Materi Ajar di SMA*. *9*(2).

Nensilianti, Ridwan, & Nadia, R. (2024). Eksistensi Perempuaan dalam Novel "Merahnya Merah" karya Iwan Simatupang. *Alinea: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajaran*, *13*(2), Article 2. https://doi.org/10.35194/alinea.v13i2.4105

Nisya, R. K., & Komalasari, A. D. (2020). Eksistensi Perempuan Dalam Novel Sempurna Karya Novanka Raja: Kajian Feminisme Eksistensialis. *Bahtera*

Indonesia; Jurnal Penelitian Bahasa Dan Sastra Indonesia, *5*(2), Article 2. https://doi.org/10.31943/bi.v5i2.89

Nurhasanah, A. (2024). Definisi Kualitatif Deskriptif Menurut Para Ahli—RedaSamudera.id. *RedaSamudera.Id*. https://redasamudera.id/definisi-kualitatif-deskriptif-menurut-para-ahli/

Omar, H. (2022). Gender Representation in Arabian Sirahs1: An Analysis of the Narrations of "Sīrat al-Amīrah Dhāt al-Himmah2" in Egypt. *Advances in Applied Sociology*, *12*(5), Article 5. https://doi.org/10.4236/aasoci.2022.125016

Prameswari, N. P. L. M., Nugroho, W. B., & Mahadewi, N. M. A. S. (2024). *Feminisme Eksistensial Simone De Beauvoir: Perjuangan Perempuan Di Ranah Domestik*.

Pranowo, Y. (2013). Identitas Perempuan dalam Budaya Patriarkis: Sebuah Kajian tentang Feminisme Eksistensialis Nawal el Sa'adawi dalam Novel "Perempuan di Titik Nol". *MELINTAS An International Journal of Philosophy and Religion (MIJPR)*, *29(1)*, 56–78.

Pranowo, Y. (2016). Transendensi dalam Pemikiran Simone de Beauvoir dan Emmanuel Levinas. *MELINTAS*, *32*(1), 73. https://doi.org/10.26593/mel.v32i1.1926.73-93

Pratiwi, R. I., & Putriani, R. (2024). Eksistensi Perempuan Dalam Novel Kinasih Karya Nisaul Kamilah Chisnulloh: Kajian Feminisme Eksistensialis. *Demagogi: Journal of Social Sciences, Economics and Education*, *2*(4), Article 4. https://doi.org/10.61166/demagogi.v2i4.56

Pratiwi, W. (2016). *Eksistensi Perempuan Dalam Novel Tanah Tabu Karya Anindita S. Thayf Berdasarkan Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir* [Diploma, FBS]. https://eprints.unm.ac.id/4244/

Purnami, K., & Pramono, D. (2021). Eksistensi Perempuan Dalam Novel Kitab Omong Kosong Karya Seno Gumira Ajidarma: Kajian Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir. *Mimesis*, *2*(1), Article 1. https://doi.org/10.12928/mms.v2i1.3560

Purwoko, S. A. (2023). *Memahami Krisis Eksistensi Diri dan Cara Mengatasinya*. Hello Sehat. https://hellosehat.com/mental/mental-lainnya/krisis-eksistensi/

Rahmatunnur, S., Aramina, A., & Ch, M. (2023). Pandangan Fatima Mernissi Tentang Kepemimpinan Perempuan Di Wilayah Publik Perspektif Teori Feminisme Eksistensialis. *Egalita*, *18*(1), Article 1. https://doi.org/10.18860/egalita.v18i1.21758

Ramadhani, R. U. (2025). View of Eksistensi Perempuan Oman Dalam Novel Sayyidat Al-Qamar Karya Jokha Al-Harsty Kajian Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir. *Al-Manar : Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, *14*(1). https://journal.staimsyk.ac.id/index.php/almanar/article/view/1254/392

Ramli, R. B., Puspita, L. E., & Suparman, S. (2024). Representasi Perjuangan Perempuan untuk Medapatkan Pengakuan pada Lirik Lagu Rayuan Perempuan Gila Karya Nadin Amizah (Kajian Feminisme Eksistensial).

DEIKTIS: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra, *4*(4), Article 4. https://doi.org/10.53769/deiktis.v4i4.1190

Rohmah, S., Ilahi, R. P., & Zulaiha, E. (2021). Problem Gender Dalam Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir. *Jaqfi: Jurnal Aqidah dan Filsafat Islam*, *6*(2), 193–206.

Rosada, S. A., Razaq, F. R., & Mhd, I. (2020, ٢٦ أبريل). Manusia, Perempuan, dan Agama menurut Pemikiran Simone De Beauvoir. *Lingkar Studi Filsafat Discourse*. https://lsfdiscourse.org/manusia-perempuan-dan-agama-menurut-pemikiran-simone-de-beauvoir/

Sagita, R., Supriatna, A., & Koso, H. (2023). Eksistensi Perempuan Dalam Novel Yuni Karya Ade Ubaidil (Kajian Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir). *Canon: Jurnal Penelitian Bahasa Dan Sastra*, *1*(3), Article 3. https://doi.org/10.33772/canon.v1i3.2515

Saniro, R. K. K. (2022). Perempuan di Titik Nol: Representasi Eksistensi Perempuan dalam Perspektif Simon de Beauvoir. *Artikulasi: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, *2*(2), Article 2. https://doi.org/10.17509/artikulasi.v2i2.68466

Setyorini, R. (2017). Diskriminasi Gender dalam Novel Entrok Karya Okky Madasari: Kajian Feminisme. *Jurnal Desain*, *4*(03), Article 03. https://doi.org/10.30998/jurnaldesain.v4i03.1866

Siswadi, G. A. (2022). Perempuan Merdeka Dalam Perspektif Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir. *Jurnal Penalaran Riset (Journal of Reasoning Research)*, *1*(01), Article 01.

Sultan, A. F. A. (2023). Kajian Feminisme Eksistensialis Simone De Beauvoir: The Second Sex. *Lingkar Studi Filsafat Discourse*. https://lsfdiscourse.org/kajian-feminisme-eksistensialis-simone-de-beauvoir-the-second-sex/

Sumarti, E., & Hakim, L. (2022). Kesetaraan Gender Dan Kedudukan Perempuan Dalam Novel Alina Suhita. *Kalangwan Jurnal Pendidikan Agama, Bahasa dan Sastra*, *12*(1), Article 1. https://doi.org/10.25078/kalangwan.v12i1.780

Surur, M. (2023). *Bentangan Sastra Arab & Barat: Pokok-Pokok Aliran, teori, dan Teknik Penulisan*. Cantrik Pustaka.

Susanto, D. D. S. (2016). *Pengantar Kajian Sastra*. Media Pressindo.

Thurman, J. (2010). *1949 Simone De Beauvoir The Second Sex*. Vintage Books. http://archive.org/details/1949SimoneDeBeauvoirTheSecondSex

Umam. (د.ت). *Apa Itu Feminisme? Ketahuilah Segala Hal Pentingnya!* استرجع في ٥ مارس، ٢٠٢٥, من https://www.gramedia.com/literasi/feminisme/

Wattimena, R. A. A. (2012). Krisis Makna. *Rumah Filsafat*. https://rumahfilsafat.com/2012/08/10/krisis-makna/

Zubair, A. C. (2017). Kebebasan Manusia Menurut Konsep Islam. *Jurnal Filsafat*, *20*, Article 20. https://doi.org/10.22146/jf.31427

سيرة ذاتية

نوفيا رمضانتي، ولدت في سيرانج ١٨ نوفمبر ٢٠٠٢ م. تخرجت في المدرسة الإبتدائية الحكوميّة تيجال جيتاك سنة ٢٠١٥ م، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة واحد سيرواس سنة ٢٠١٨ م، التحقت بالمدرسة الثانوية السّعادة سنة ٢٠٢١ م، ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥م.